

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم اقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي و بنكي

دور القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي
دراسة ميدانية (بنك الفلاحة و التنمية الريفية
وكالة 292 بغرداية)

تحت إشراف الأستاذة:

د- بوعبدلي أحلام

من إعداد الطالبين:

- زيان قويدر

- زرقاط تقي الدين عبد المنعم

الرتبة	الصفة	الأستاذ
أستاذ محاضر - أ-	رئيسا	محمد زوزي
أستاذ التعليم العالي	مشرفا	أحلام بوعبدلي
أستاذ محاضر - أ-	ممتحنا	عمي السعيد حمزة

السنة الجامعية: 2020/2019

تشكرات

من باب العمل بقوله صلى الله عليه وسلم: (من صنع لكم معروفا فكافئوه)

الشكرُ أولا وأخيرا ودائما وأبدا لله سبحانه وتعالى المعين على كل خير والموفق لإنجاز هذا العمل، فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت.

فإننا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان النابعة من القلب

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ويخص بالذكر الدكتورة المشرفة بوعبدلي أحلام على رعايتها لنا ولهذا العمل وتحملها إيانا طيلة فترة البحث وجهدها المبذول معنا، وتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة التي ساعدتنا بها في سبيل إنجاز هذا البحث.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ومد لنا العون والمساعدة

وإلى كل من أجادنا بفكره ووقته وإلى جميع أساتذة قسم العلوم الاقتصادية.

والشكر موصول لكل من تصفح مذكرتنا من بعدنا.

وصلّي اللهم و سلم على المصطفى الكريم و على أله وصحابه ومن تبعهم بإحسان

إلى يوم الدين.

إهداء

قال الله تعالى: (وبالوالدين إحسانا) سورة الإسراء الآية 24

إلى أغلى ما في الوجود إلى من كانت أفراحي أعظم آمالها، وأحزاني أعمق آلامها،
وناضلت لأجل تربيتي وتعليمي أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى من زرع الإيمان في قلبي إليك يا من أفنيت حياتك من أجل تعليمنا وإسعادنا
وعلمتني أن الحياة صراع لا نهاية له، مليء بطلب العلم أبي الغالي أطل الله في عمره
إلى من أكن لهم حبا كبيرا إخواني: عفاف وحفصة، عبد المؤمن و زوجته، و ابنه

وائل وسيم، و الأم الثانية جدتي و اختي الصغيرة جمانة و زوجتي

إلى كل زملائي الدفعة الثانية اقتصاد نقدي و بنكي والأساتذة الكرام

و إلى أصدقاء صيدلية لروي و بالأخص عبد المالك و يوسف و قويدر و عبد

الباسط و حمزة و السعيد

إهداء

قال الله تعالى: (و بالوالدين إحسانا) سورة الإسراء الآية 24

إلى أعلى ما في الوجود إلى من كانت أفراحي أعظم آمالها, وأحزاني أعمق آلامها,
وناضلت لأجل تربيتي وتعليمي أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى من زرع الإيمان في قلبي إليك يا من أفنيت حياتك من أجل تعليمنا وإسعادنا
وعلمتني أن الحياة صراع لا نهاية له, مليء بطلب العلم أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى من أكن لهم حبا كبيرا إخوتي : فاروق و زوجته, عبد الرحيم و زوجته,

سيد احمد, و اختي الغالية مريم والى رامي وسندس صغار عائلتي

ورفيقتي فاطمة الزهراء

إلى كل زملائي الدفعة الثانية اقتصاد نقدي و بنكي والأساتذة الكرام

زیان قویدر

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي حيث يقوم البنك بالاهتمام نوعا ما في دعم الفلاحين للتغلب على كافة المشاكل و العراقيل التي تواجهه، و من بين الإعانات الممنوحة للفلاحين تقديم القرض الرفيق من طرف البنك الذي يعتبر كآلية من آليات الدعم التي تمنحها الدولة ، ومن هذا المنطلق تم طرح إشكالية الدراسة والمتمثلة في طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما مدى مساهمة القرض الرفيق في تمويل القطاع الفلاحي و التنمية الريفية بغرداية ؟

وللإجابة على إشكالية الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية لدراسة القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي وذلك بإختيار بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 بغرداية لإجراء الدراسة التطبيقية ، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أن القرض الرفيق يساهم في دعم القطاع الفلاحي بكل الآليات والوسائل الممكنة كالتمويل بالآلات الإنتاجية والمواد اللازمة .. وغيرها، وهذا ما قد يساهم بنمو وتطوير القطاع الفلاحي بالجزائر والنهوض به إلى أعلى مستويات من المساهمة في الاقتصاد الوطني .

الكلمات المفتاحية : قرض رفيق – تمويل فلاحي – دعم – مخاطر – ضمانات – قطاع فلاحي .

ABSTRACT:

This study aimed to shed light on the reality of the companion loan in support of the agricultural sector Where the bank takes some interest in supporting farmers to overcome all the problems and obstacles they face, and among the subsidies granted to farmers is the provision of the companion loan by the bank, which is considered as one of the support mechanisms that Granted by the state, and from this standpoint the problem of the study was raised, represented by the following main question: **What is the extent of the contribution of the companion loan in financing the agricultural sector and rural development in Ghardaia?** In order to answer the problem of the study, the descriptive and analytical method was relied on in the theoretical side. As for the application side, statistical methods were relied upon to study the companion loan in support of the agricultural sector by choosing the Bank for Agriculture and Rural Development and Agency 292 in Ghardaia to conduct the applied study, and the study concluded with results, the most important of which is that The companion loan contributes to supporting the agricultural sector with all possible mechanisms and means, such as financing with productive machinery and the necessary materials ... and others, and this may contribute to the growth and development of the agricultural sector in Algeria and its advancement to the highest levels of contribution to the national economy.

Key Words:

Associate Loan - Agricultural Financing - Support - Risks - Guarantees - Agricultural Sector.

فهرس المحتويات

الشكر

الإهداء

الملخص

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

أ..... مقدمة:

الفصل الأول: الاطار النظري للقرض الرفيق و القطاع الفلاحي في الجزائر

6..... تمهيد:

7..... المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التمويل الفلاحي و القرض الرفيق:

7..... المطلب الأول: التمويل الفلاحي:

14..... المطلب الثاني: القرض الرفيق

19..... المطلب الثالث: علاقة القرض الرفيق و قطاع الفلاحة:

20..... المبحث الثاني: الدراسات السابقة

20..... المطلب الأول: دراسات محلية

21..... المطلب الثاني: دراسات أجنبية:

24..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة ميدانية BADR وكالة غرداية

26..... تمهيد:

27..... المبحث الأول: منهجية الدراسة

27..... المطلب الأول: المنهج المستخدم و عينة الدراسة

28..... المطلب الثاني: أدوات جمع المعلومات و الوسائل الإحصائية المستخدمة

30..... المبحث الثاني: تحليل و تفسير نتائج الاستبيان

30..... المطلب الأول: صدق وثبات أداة الدراسة

32..... المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة و تحليل محاور الاستبيان

48	: خلاصة الفصل
50	الخاتمة
54	: المصادر و المراجع
Erreur ! Signet non défini	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
28	الجدول رقم (2-1) الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان
30	الجدول رقم (2-2) مقياس ليكارث الحماسي
30	الجدول رقم (2-3) يبين ثبات الاستبيان معامل ألفا كرو نباخ
31	الجدول رقم (2-4) يبين معامل الفا كرونباخ لكل محور
31	الجدول رقم (2-5) يبين العلاقة بين كل محور و الاستبيان ككل يبين الاتساق الداخلي:
32	الجدول رقم(2-6) عدد أفراد العينة من المسمى الوظيفي
33	الجدول رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي
34	جدول رقم (2-8):توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية
35	جدول رقم (2-9):توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
37	الجدول رقم (2-10) يمثل معايير تحديد الاتجاه
37	الجدول رقم(2-11) يمثل متوسطات الحسابية و انحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة حول المحور الأول
39	الجدول رقم(2-12) يمثل متوسطات و انحرافات اجابات العينة للمحور الثاني
41	الجدول رقم(2-13) يمثل المقارنة بين المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة
41	الجدول رقم (2-14) نتائج تحليل اختبار الانحدار البسيط بين عناصر تمويل القطاع الفلاحي و القرض الرفيق
42	الجدول رقم (2-15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تبعا لمتغير الجنس
44	الجدول رقم(2-16) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول القرض الرفيق تبعا لمتغير المسمى الوظيفي
44	الجدول رقم (2-17) يمثل تحليل التباين الأحادي لأثر المسمى الوظيفي على القرض الرفيق
45	الجدول رقم(2-18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول القرض الرفيق تبعا لمتغير التخصص العلمي
45	الجدول رقم(2-19) تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص العلمي على القرض الرفيق
46	الجدول رقم(2-21) تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة المهنية على القرض الرفيق
46	الجدول رقم(2-21) تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة المهنية على القرض الرفيق

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان
11	الشكل (1-1): تصنيفات التمويل الفلاحي
33	الشكل (1-2): يوضح عدد أفراد العينة من المسمى الوظيفي
34	الشكل (2-2): يوضح عدد أفراد العينة من التخصص العلمي
35	الشكل (3-2): يوضح عدد أفراد العينة من الخبرة المهنية
36	الشكل (4-2): يوضح عدد أفراد العينة من متغير الجنس

مقدمة

مقدمة:

تعمل الجزائر أمام أزمة انخفاض أسعار النفط نحو المساهمة في رفع الإنتاج الفلاحي و تحسين مستوى الأمن الغذائي مع ضمان تطور محكم لتنظيم و تأطير قطاع الفلاحة، قصد المحافظة على قدراته الإنتاجية و تنفيذ مبدأ دعم الدولة للتنمية الفلاحية بصفة مستمرة وهو ما نصت عليه المادة 02 من قانون التوجيه الفلاحي، و يراعي في تمويل القطاع الفلاحي بالجزائر الخصوصية و الأهمية التي تكتسبها الفلاحة في إطار التنمية الوطنية¹.

وتعد الجزائر من أفضل الدول من حيث المناخ و تزخر بإمكانيات فلاحية هائلة و متنوعة مما يجعل فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي ممكنة، بل تحتاج فقط لرؤية استراتيجية في إطار السياسة الفلاحية العامة المنتهجة، كما يشكل القطاع الفلاحي أحد أهم القطاعات التي تراهن عليها الدولة لتحقيق النمو الاقتصادي وتنويع الصادرات، خاصة في ظل استمرارية انخفاض أسعار البترول منذ سنة 2014 في إطار ما يسمى بالأزمة النفطية العالمية من جهة، و تواصل انخفاضه إلى مستويات قياسية لم يشهد لها العالم مثيلا منذ بداية سنة 2020 إلى يومنا هذا بفعل تداعيات الجائحة الصحية الراهنة " فيروس كورونا - (COVID 19) " من جهة أخرى.

قامت الدولة الجزائرية بغية تطوير قطاع الفلاحة بطرح قروض فلاحية جديدة لمساعدة الفلاح على ممارسة نشاطه، وفك مختلف العراقيل سواء موسمية أو تنفيذ مشاريع فلاحية جديدة لتنشيط هذا القطاع وتخفيض نسبة الإستيراد من السوق العالمية لسد الحاجيات الغذائية و محاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي، ومن أهم القروض المطروحة " القرض الرفيق " الذي كان الأداة التمويلية الجديدة التي منحتها الدولة لمساعدة الفلاحين الذين كانوا بأشد الحاجة لتمويل إنتاجهم الفلاحي.

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

1. إشكالية الدراسة: من هذا المنطلق سيتم طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة القرض الرفيق في تمويل القطاع الفلاحي و التنمية الريفية بقرداية ؟

¹ - مازة عبلة، تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق و العلوم السياسية، العدد 01، جامعة أحمد بن أحمد، وهران 2، 2020، ص 217.

و يندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الرفيق و التمويل الفلاحي ؟
- هل يساهم القرض الرفيق في التمويل الفلاحي يعزى لمتغير الشخصي(الجنس) ؟
- هل هناك فروق بين إجابات أفراد العينة حول القرض الرفيق يعزى لمتغيرات الشخصية (المسمى الوظيفي، التخصص العلمي، الخبرة المهنية) ؟

2. الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الرفيق و تمويل القطاع الفلاحي.
- يساهم القرض الرفيق في التمويل الفلاحي من خلال توفير الوسائل اللازمة تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس).
- هناك فروق بين إجابات أفراد العينة حول القرض الرفيق تعزى للمتغيرات الشخصية (المسمى الوظيفي، التخصص العلمي، الخبرة المهنية).

3. أسباب اختيارنا للموضوع:

- أ . الرغبة في الاطلاع على مثل هذه المواضيع كونه موضوع حديث.
- ب . باعتباره موضوع حديث سيكون نقطة انطلاق في مجال البحث.
- ج . باعتبار أن الموضوع يندرج ضمن تخصص النقود و البنوك.
- د . معرفة الأداة التمويلية الجديدة للقطاع الفلاحي.

4. أهداف الدراسة:

- كيفية مساهمة القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي.
- كيفية معالجة القرض الرفيق في حل المشاكل الموسمية للفلاحين.
- توضيح مدى فعالية القرض الرفيق بالنسبة للقروض البنكية الأخرى.
- معرفة الحيز الذي يشغله القرض الرفيق.

5. المنهج المستخدم:

من أجل دراسة الإشكالية و الإجابة عن الأسئلة المطروحة، اعتمدنا على المنهج الوصفي من أجل فهم الموضوع و إبراز المفاهيم المرتبطة به فيما يخص الجانب النظري، كذلك اعتمدنا على منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

6. الإطار المكاني و الزماني للدراسة:

من أجل الإحاطة بالموضوع و الإجابة على إشكالية البحث و الإمام بمختلف جوانبه، حددنا مجال بحثنا في ما يلي:

المجال الزماني: من أجل الإمام بمختلف الجوانب العلمية و العملية للبحث، فضلنا اختيار الفترة الزمنية

لِلدراسة وهي تمتد من 05 ماي 2020 إلى 20 سبتمبر 2020

المجال المكاني: من أجل تسليط الضوء على حيثيات الموضوع خاصة في جانبه التطبيقي، قمنا بإجراء دراسة الحالة في البنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 لولاية غرداية المتواجد في وسط المدينة شارع أول نوفمبر ثنية مخزن.

7. صعوبات الدراسة:

و تتمثل فيما يلي:

- قلة الأبحاث و المراجع العلمية التي تناولت موضوع القرض الرفيق في الجزائر.

- الوضع الصحي للبلاد من خلال جائحة كورونا و هد بغلق جميع المرافق التي تساعدنا على استخراج المصادر اللازمة لبحثنا.

8. هيكل الدراسة:

من أجل الوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة و الإحاطة بجميع جوانب البحث تم الاعتماد خطة هيكلها مكون من:

مقدمة، فصلين و خاتمة

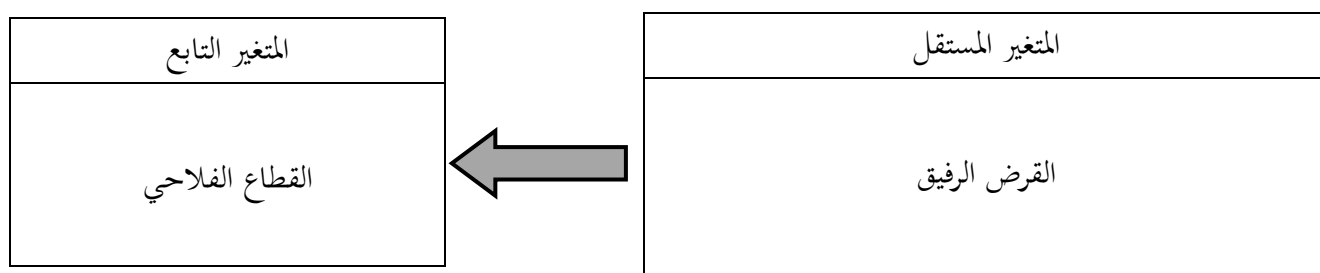
حيث تناولنا في الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية للتمويل الفلاحي و القرض الرفيق و قسم هذا الفصل إلى مبحثين ، في المبحث الأول قمنا بتناول الأدبيات النظرية للتمويل الفلاحي و القرض الرفيق، أما في المبحث

الثاني، تناولنا الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة) والتي تركز حول موضوع الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر بإعطاء لمحة مختصرة بما جاءت به الدراسة.

وفيما يخص الفصل الثاني قمنا بدراسة ميدانية حيث تم فيه تفصيل الدراسة الميدانية و الذي قسم بدوره إلى مبحثين هما المبحث الأول: منهجية الدراسة، و المبحث الثاني: تحليل و تفسير نتائج الاستبيان. و أخيراً تأتي الخاتمة العامة للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات للوصول إلى النتائج و الاقتراحات من خلال البحث.

للإجابة عن نموذج الدراسة صممنا نموذج فرضي يربط بين متغيري الدراسة وفقاً لما يوضحه الشكل التالي:

شكل يمثل نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الأول

الاطار النظري للقرض

الرفيق

و القطاع الفلاحي في

الجزائر

تمهيد:

يعتبر نجاح النظام الاقتصادي في وقتنا الحالي متعلقا بمدى فعالية نجاعة الجهاز المصرفي للدولة ومدى قدرتها على تمويل القطاعات الاقتصادية، فإن تمويل هذا القطاع يعد من أعقد المشاكل التي تواجهها التنمية الاقتصادية نتيجة الصعوبات التي يعاني منها.

عمدت الدولة الجزائرية للوصول إلى تحقيق التنمية الفلاحية التي بدورها تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال طرح قروض فلاحية جديدة لمساعدة الفلاح على فك مختلف العراقيل ومن بين هذه القروض "القرض الرفيق"، من هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري لتمويل الفلاحي والقرض الرفيق من خلال مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التمويل الفلاحي و القرض الرفيق

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التمويل الفلاحي و القرض الرفيق:

سنتطرق في هد الفصل الى مفهوم كل من التمويل الفلاحي و استعراض اهم خصائصه و أهدافه ومصادره

وأهم المجالات و التصنيفات الذي يركز عليها و استعراض مفاهيم خاصة بالقرض الرفيق

المطلب الأول: التمويل الفلاحي:

يتميز القطاع الفلاحي بوجود قيود خاصة لارتباطه بالظروف المناخية والوتائر البيولوجية والأنظمة الإنتاجية المختلفة مما يستوجب تنوع طرق وإجراءات التمويل حتى يلعب دورا محفزا في إنعاش القطاع، وعليه نتطرق الى مفهوم التمويل الفلاحي وأهدافه، كذلك تصنيفه و شروط نجاحه.

الفرع الأول: مفهوم التمويل الفلاحي:

التمويل الفلاحي يتمثل في منح الفلاحين المستثمرين فرصة استغلال أراضيهم، وكذلك استصلاح الأراضي الصحراوية من خلال قدرتهم على اقتناء أنواع مختلفة من المبيدات والأسمدة، والآلات الخاصة باستصلاح الأراضي وتهيئتها وتدعيم الري لاستغلال الأراضي في أكثر من دورة إنتاجية خلال السنة¹.

الفرع الثاني: أهداف التمويل الفلاحي:

تتمثل أهداف التمويل الفلاحي فيما يلي²:

- ✓ زيادة التكوين الرأسمالي في الفلاحة لمواجهة الاحتياطات المختلفة؛
- ✓ المحافظة على حجم نشاط الفلاحي ملائم والاستفادة من وفرة الحجم وزيادة كفاءة الإنتاج من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة وتطويرها؛
- ✓ زيادة المقدرة على مواجهة الظروف الاقتصادية المتغيرة كتلك المتعلقة بالتكنولوجيا والظروف السوق والتقلبات الموسمية والظروف الطبيعية من أجل توفير المقدرة الائتمانية التي تساعد على مواجهة تلك الظروف؛
- ✓ إتاحة التملك في الفترة يكون بها الفلاح قادر على العمل والاستثمار.

¹ - بونوة شعيب، بودلال علي، إشكالية التمويل والسياسة المنتهجة لإنعاش هذا القطاع، الملتقى الدولي حول تنمية الفلاحة الصحراوية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة، 2002-10-23/22، ص 135.

² - شويحي هناء، آليات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد خبضر، السنة الجامعية 2012/2013، ص 27.

الفرع الثالث: مصادر التمويل الفلاحي و تصنيفاته:

1- أنواع التمويل الفلاحي:

- التمويل الذاتي: إن هذا النوع من التمويل يعتمد على الموارد الذاتية المتاحة للفلاحين أي تمويل نشاط معين من المصادر الداخلية دون اللجوء إلى مصادر خارجية¹.

- القروض البنكية: وهي عملية يرتضي بمقتضاه بنك مقابل فائدة معينة ومحددة أن يمنح فلاحا بناء على طلبه سواء حالا أو بعد وقت معين، لتسهيلات في صورة أموال نقدية أو أي صورة أخرى وذلك لتغطية عجز في السيولة، ليتمكن من مواصلة نشاطه المعتاد أو إقراض العميل لأغراض استثمارية أو في شكل تعهد متمثلة في كفالة البنك للعميل أو تعهد البنك نيابة عن العميل لدى الغير².

2- تصنيفات التمويل الفلاحي:

يصنف التمويل الفلاحي حسب المعايير التالية³:

1. التصنيف بحسب استعمالاتها الرئيسية: و تنقسم إلى:

- 1.1. القروض العقارية: والغرض منها شراء مزرعة أو أراضي إضافية للمزرعة أو شراء مباني والإنفاق على مشروعات الري والصرف واستصلاح الأراضي والاتفاق على البستنة وتكون هذه القروض طويلة الأجل.
- 2.1. القروض الإنتاجية: وهي التي تستخدم لغرض شراء مستلزمات الإنتاج الزراعي كالبذور والأسمدة ومواد العلف والآلات والماشية.

- 3.1. قروض التنظيمات التعاونية الفلاحية: وهي التي تستخدم لمواجهة مصاريف التشغيل والإنفاق على الجمعية التعاونية وعلى المخزون السلعي وعلى الأبنية والمعدات وشراء العقارات اللازمة للجمعية التعاونية.
- 4.1. قروض استهلاكية: تستعمل على السلع والخدمات والتي لا تتصل اتصالا مباشرا بالإنتاج الزراعي وإنما تشبع رغبة المقترض بشكل مباشر.

2. التصنيف حسب آجال القروض: وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع وهي:

- 1.1. القروض قصيرة الأجل: وهي القروض التي تمنح للمزارعين لسد احتياجاتهم الزراعية الموسمية إضافة إلى

¹ - غايية محمد، باعمر عبد المجيد، دور التمويل المصرفي في تطوير القطاع الفلاحي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية و بنوك، جامعة أحمد دراية، أدرار، السنة الجامعية، 2015/2016، ص، 30.

² - حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002ص

³ - مصطفى فاطمة الزهراء، شيبان أمينة، القرض الرفيق كأسلوب حديث للتمويل الفلاحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة أعمال، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، السنة الجامعية، 2015/2016، ص ص، 20-22.

ذلك النفقات الإنتاجية وتتراوح آجالها من سنة إلى سنتين.

2.2. القروض متوسطة الأجل: تمنح للمزارعين لتمويل مشروعات تعطى إنتاجها خلال فترة زمنية متوسطة

ويتراوح آجالها من سنتين إلى خمس سنوات.

2.3. القروض طويلة الأجل: تمنح هذه القروض للمشاريع الاستثمارية التي تكون فترة استردادها طويلة الأجل

كشراء الأراضي وإقامة منشآت ومدتها قد تصل إلى عشرين سنة في بعض البلدان.

3. التصنيف حسب الأغراض و الأهداف: حيث تصنف حسب الأغراض التي تستعمل فيها كما يلي:

- قروض الزراعات المروية؛
- قروض الثروة الحيوانية؛
- قروض التصنع الزراعي؛
- قروض الإسكان الريفي؛
- قروض التسويق الزراعي.

4. التصنيف حسب الجهات المستفيدة: ويشمل ما يلي:

- قروض الأفراد؛
- قروض التعاونيات؛
- قروض الشركات؛
- قروض القطاع العام.

5. التصنيف تبعا لنوع المحصول الزراعي: و يتضمن الأنشطة التالية:

- البستنة؛
- المحاصيل الحقلية؛
- الثروة والتي تتضمن الماشية على مختلف أنواعها؛
- الثروة السمكية؛
- محاصيل الخضر الصيفية و الشتوية¹.

6. التصنيف حسب نوع الضمانات: و يصنف حسب هذا النوع إلى:

¹ - مصطفى فاطمة الزهراء، شيبان أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 21.

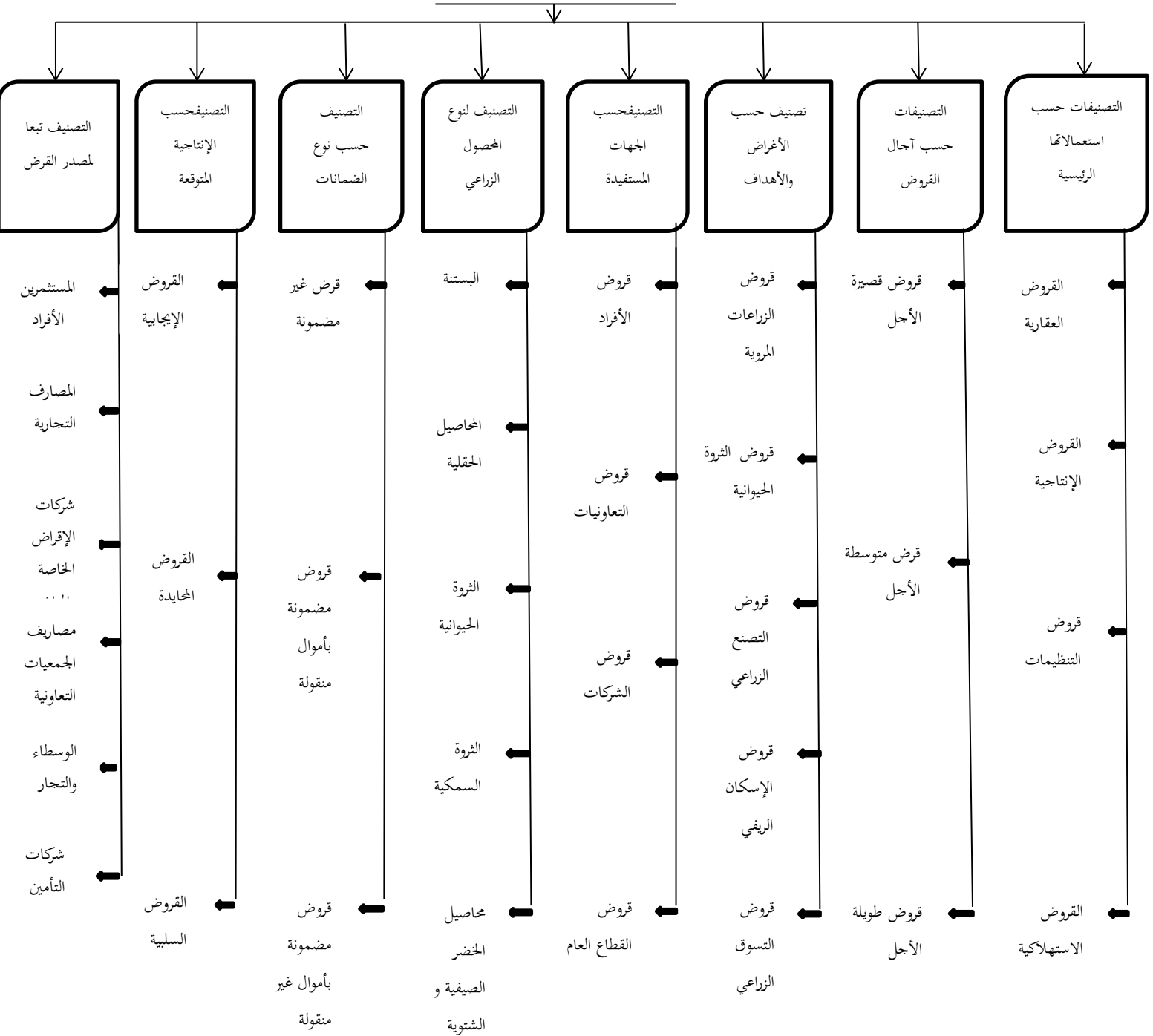
- قروض غير مضمونة: و تكون غير مضمونة بضمان مادي ملموس و لكنها تكون مضمونة بكفالة شخصية فقط، و خاصة بالنسبة للقرض قصيرة الأجل.
 - قروض مضمونة بأموال منقولة: و هذه خاصة بالقروض التي تكون برهن الأموال المنقولة مثل المحاصيل و الجرارات و الحيوانات.
 - قروض مضمونة بأموال غير منقولة: و هي تشمل القروض المضمونة لأصول ثابتة مثل الأراضي و العقارات مما يدعي إلى تسمية هذه القروض بالقروض العقارية أحيانا.
7. التصنيف حسب الإنتاجية المتوقعة: و تصنف إلى:

- القروض الإيجابية: و هي تلك القروض التي تمكن المقترض من الحصول على فائض صافي، أي حصول المقترض على دخل يمكنه من إبقاء مبلغ القرض والفائدة المترتبة عليه مع تحقيق فائض اقتصادي.
 - القروض المحايدة: وهي تتضمن شكلين:
 - الأول: الاستثمارات الجديدة التي تكون بين حدود الربح و الخسارة.
 - الثاني: قروض التجديد وهي القروض التي تكون يجري تجديدها بسبب عدم تسديدها من الموعد المحدد لها، و يترتب عليه استخدام هذا القرض زيادة في الدخل تكفي لتسديد أصل المبلغ مع الفائدة عليه فقط دون تحقيق أي فائض و يطلق عليه بالقروض الحدية.
 - القروض السلبية: وهي تلك القروض التي يترتب على استخدامها زيادة في الدخل بالقدر الكافي الذي يغطي أصل الدين والفائدة المترتبة عليه لذلك تسمى بالقروض غير المنتجة أو تحت الحدية.
8. تصنيف القروض تبعا لمصدر القرض أو نوع المقرضين: و ينقسم حسب هذا التصنيف إلى:

- قروض المستثمرين الأفراد؛
- قروض المصارف التجارية؛
- قروض شركات الإقراض الخاصة بالمواشي؛
- قروض مصاريف الجمعيات التعاونية؛
- قروض الوسطاء والتجار؛
- قروض شركات التأمين¹.

¹ - رشا محمد سعيد أمي استتيه، تمويل القطاع الزراعي في الأردن، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية لدراسات العليا، جامعة الأردن، سنة 1999، ص ص، 15-18.

الشكل رقم (1-1): تصنيفات التمويل الفلاحي



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مراجع مصطفى فاطمة الزهراء و شيبان أمينة، رشا محمد سعيد أممي

استيتيه، مراجع سبق ذكرهم.

الفرع الرابع: شروط نجاح سياسة التمويل الفلاحي:

حتى تكون سياسة التمويل ناجحة و فعالة يجب أن تراعي الأسس التالية¹:

- تهيئة المناخ المناسب لاستخدام القرض حتى يؤدي إلى زيادة الإنتاج الذي يترتب عليه زيادة الدخل الفلاحي. فزيادة الإنتاج إذا صاحبها نظام سليم للتسويق مع إعداد الطرق و وسائل النقل المناسبة تؤدي إلى تحقيق الرخاء و هو هدف منح القروض؛
- أخذ النظام الائتماني بعين الاعتبار أي تقديم القروض بسعر فائدة مناسب لأن إمكانية الفلاح محدودة و أسعار المحاصيل متغيرة؛
- منح الائتمان يجب أن يؤسس على الحيازة وليس الملكية، ذلك لأن الكثير من الفلاحين ليس لهم ملكية ثابتة وهذا يفيد من طاقاتهم على الاقتراض؛
- على المؤسسة المقرضة أن تضع خطة بسيطة توضح فيها شروط الإقراض حتى يستطيع كل فلاح الاستفادة من القروض واستخدامها في الوقت المناسب؛
- يجب على الفلاحين القيام بعملية التأمين على المحاصيل الفلاحية لدى المؤسسة المختصة؛
- يجب تحديد قيمة القروض على أساس قواعد منظمة يراعي فيها احتياجات مختلف مناطق الإنتاج و طبقات المقترضين وهذا التنظيم يحتاج إلى تدعيم مؤسسات الائتمان حتى تصبح قادرة على القيام بهذه المهام بكفاءة وخاصة بالنسبة لصغار الفلاحين؛
- يجب استخدام القروض الفلاحية في الأغراض التي صرفت من أجلها كما أن وظيفة البنوك لا تتوقف على منح القروض فقط و إنما يجب امتدادها إلى متابعة استخدامها في الأغراض التي منحت لأجلها؛
- يجب أن تكون مواعيد سداد القروض تبعا لمواعيد استلام الدخل وعلى أقساط تسهيلا للدفع.

¹ - بلعور حورية، آليات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في مالية محاسبة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، ص 15.

الفرع الخامس: ضمانات ومخاطر التمويل الفلاحي:

1. ضمانات التمويل الفلاحي:

تختلف الضمانات التي يقدمها الفلاح للبنك باختلاف مبلغ القروض و الغرض منو وأجله، فالضمان المقدم في حالة الائتمان القصير أو المتوسط الأجل يمكن أن يكون في شكل ضمانات شخصية كالكفالة مثلا او في شكل رهن للآلات والمعدات و المواشي و المحاصيل الناتجة عن استخدام القروض، أما في حالة الائتمان طويل الأجل تطالب البنوك بضمانات اقوى زيادة في الأمان، لذلك تطالب عادة في رهن الأصول الثابتة كالعقارات، الأراضي، البناءات و السكنات الريفية ...، بالإضافة إلى الضمانات المذكورة يبقى الائتمان بحاجة الى سند قوي من طرف المؤسسات أو شركات التأمين، وهذه الضمانات عبارة عن ضمانات مكتملة واهمها: التأمين على الحياة والتأمين على الأخطار (الحرائق، المباني، العتاد....)¹.

2. مخاطر التمويل الفلاحي:

1. تأثير العوامل الجوية (البرودة، الحرارة، السيولة) والبيولوجية (الآفات، الحشرات، الأمراض)، على المحصول ما يعرضه الكثير من المخاطر، الشيء الذي ينعكس على الفلاحين فيسبب لهم كثيرا من الخسائر مما يزيد في أعباء اقتراضهم للأموال؛
2. طول الدورة الإنتاجية في القطاع الفلاحي يستلزم بقاء القرض عند الفلاح لفترة طويلة والذي يعتبر في غير صالح البنك الذي يسعى إلى تحقيق الدوران السريع لرأس المال ليعود عليه بأكثر فائدة ممكنة؛
3. عدم التحكم في المردودية الإنتاجية وقانون تناقص الغلة؛
4. عدم قدرة الفلاح على فرض الأسعار التي تضمن له تغطية تكاليف الإنتاج بما فيها فوائد القرض، فبمجرد ظهور المحصول يعرضه في السوق بالسعر الجاري لأن المنتوجات الفلاحية سريعة التلف وقد يزيد العرض وينخفض السعر، مما يؤثر في صافي دخله على سداد القرض؛
5. وجود أخطاء في السياسة الائتمانية للبنك وعدم تلائمتها مع طبيعة القطاع الفلاحي².

¹ - ريم كعباش، وفاء ناجم، التمويل البنكي للقطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2016/2017، ص16.

² - المرجع نفسه، ص ص، 16-17.

المطلب الثاني: القرض الريفي

الفرع الأول: مفهوم القرض الريفي:

هو عبارة عن قرض استغلالي موسمي يقدمه البنك للفلاح لتمويل نشاطه الفلاحي الموسمي خلال السنة، وهو بمعدل فائدة مدعمة بنسبة 100% من طرف الدولة، أي أن الخزينة العمومية تتحمل أعباء فوائد هذا القرض كاملة في حالة التزام المستفيد منه بتسديده في آجاله القانونية المحددة بسنة واحدة حسب الاتفاقية، إلا أنه في حالة القوة القاهرة يمكن استفادة الزبون من تمديد آجال تسديد القرض لسنة إضافية أخرى، بناءً على طلبه المسبق المرفوق بالوثائق الثبوتية لعدم القدرة على السداد¹.

و يعرف أيضا أنه: "قرض قصير المدى، موجه لتجديد الاقتصاد الفلاحي والريفي، وهو مدعم من طرف الدولة بنسبة 100%، أي أن القرض الريفي فوائده 0%، و الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أوت 2008م².

كل مستفيد لا يسدد مستحققاته في أجل سنة واحدة (ممددة بستة أشهر)، في حالة القوة القاهرة يفقد الحق في أن تدفع له وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الفوائد المترتبة عن القرض وامكانية الاستفادة من قروض³.

القرض الريفي هو أحد أنواع القروض الموسمية الذي خصص لفائدة الفلاحين و المربين على أن تدفع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية الفوائد المترتبة على هذا القرض، لذلك لقي هذا القرض رواجاً كبيراً لدى الفلاحين وذلك لاعتبارات كثيرة، من بينها اعتبارات دينية على أنه قرض دون فائدة.

الفرع الثاني: الوثائق المطلوبة في ملف القرض الريفي:

يعتبر القرض الريفي من القروض الممنوحة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية المتخصصة بالجانب الفلاحي، حيث منحت الدولة هذا القرض كإعانة للفلاحين لتسهيل متطلباتهم وتخلص على مختلف العوائق، ومن أجل الحصول على مثل هذا القرض من قبل البنك يجب توفر أهم الوثائق المتعلقة به حيث يشمل على ما يلي⁴:

¹ - ميموني بالقاسم، خوالد أبو بكر، دور القروض الفلاحية في تطوير إنتاج الحبوب والخضروات وتربية الدواجن، مجلة المنتدى للدراسة والبحث الاقتصادية، جامعة أدرار، المجلد 04، العدد 01، 2020، ص 149.

² - الجريدة الرسمية، وزارة الفلاحة، الأمر رقم 08-02 بتاريخ 24 جولية 2008 المتعلق بقانون المالية التكميلي، 2008، ص 01.

³ - وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الإجراءات المتخذة لفائدة الفلاحين والمربين ومتعاملي الصناعات الغذائية في إطار القانون المالي التكميلي لسنة 2008، ص 01.

⁴ - معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292.

- ✓ طلب خطي (يوضح فيه مبلغ القرض)؛
- ✓ عقد الملكية الأرض أو عقد كراء، أو عقد عرقي في السجل؛
- ✓ بطاقة هوية المستثمر؛
- ✓ بطاقة فلاح أو مربي + شهادة استغلال؛
- ✓ دراسة التقنية اقتصادية ؛
- ✓ شهادة الوضعية اتجاه الضرائب؛
- ✓ عقد التأمين شامل لكل الأخطار، بالإضافة إلى عقد الفواتير الشكلية؛
- ✓ شهادة صحية بالنسبة لمواشي تسلم من قبل البيطري؛
- ✓ وكالة أو كفالة في حالة وجود ملك على الشيوخ؛
- ✓ عقد ضمان الرهن للأموال المنقولة أو الثابتة أو عروض تجارية.

الفرع الثالث: خصائص و مجالات القرض الرفيق:

1. خصائص القرض الرفيق:

- ✓ الفوائد 0% ؛
- ✓ مدة القرض: 12 شهر؛
- ✓ القيمة: حوالي 40 مليون سنتيم لكل هكتار في حالة الزراعة و أكثر في حالة تربية المواشي؛
- ✓ المستفيدين: كل الفلاحين و المستثمرين الفلاحين، مربين، بصفة فردية أو منظمين على شكل تعاونيات؛
- ✓ تأجيل 6 أشهر في حالة عدم السداد¹.

¹ - معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292.

2. المجالات التي يشملها القرض الرفيق:

تعتبر المجالات التي تم تحديدها لتكون مدعمة بالقرض الرفيق، مجالات حيوية ذات أهمية قصوى في دورات الاستغلال الفلاحي إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهي على العموم المجالات الأكثر توظيفاً في القطاع الفلاحي.¹

1. اقتناء المدخلات الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية: تعتبر المستثمرات الفلاحية بمثابة

مؤسسات فلاحية إنتاجية، ذات مقدار معتبر وهام بالنظر إلى مجموع الإنتاج الكلي لأي إقليم فلاحي، وتنقسم المستثمرات الفلاحية (التي هي عبارة عن تجمعات فلاحية في الغالب) إلى عدة أنواع كل منها حسب طبيعتها الإدارية وطريقة نشاطها الفلاحي، ونذكر منها:

أ . **المزارع القائمة:** هي هياكل زراعية إداريا من طرف الحكومة، لها هرم تسييري يبدأ من مدير المزرعة وينتهي إلى الموظفين فيها، وتمتلك هذه المزارع ما تحتاجه للنشاط الفلاحي من إسطبلات أو أراضي أو غيرها، عن طريق الكراء المعتمد من طرف السلطات العمومية، وتعتبر هذه الهياكل ذات دور فعال وجوهري في الإنتاج الفلاحي السنوي نظرا لما تحققه من إنتاج تكون عالية نسبيا مقارنة بالفلاحين الأفراد؛

ب . **المؤسسات الفلاحية الجماعية:** وهي تجمعات من الفلاحين المعتمدين، ويقوم هذا التجمع المكون

من عدد محدد من الفلاحين بتوكيل واحد منهم على رأس باقي القائمة، من أجل تمثيلهم لدى السلطات المعنية، وتقوم هذه التجمعات بنفس النشاط الذي يقوم به الفلاح مفردا، وقد تم خلق هذا النوع من التجمعات من أجل تقوية النشاط الفلاحي.

2. اقتناء الأغذية بالنسبة للحيوانات (كل الأصناف) وكذا منتجات الأدوية البيطرية:

عادة ما تتميز الأغذية الفلاحية بالاستهلاك الواسع والسريع، وهذه الوتيرة قد تغلب في كثير من الأحيان على قدرة الفلاح على تأمين الغذاء الفلاحي، حيث تتميز الحيوانات الموجهة للتربية بقدرتها على استهلاك كميات فائقة من الغذاء الفلاحي يوميا (كالأبقار والدواجن التي تنمو بسرعة كبيرة جدا والموجهة للاستهلاك السوقي في

¹ - بلاغ وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الخاص بالقرض الرفيق، مرجع سبق ذكره، ص 01.

فترات جد محدودة وقصيرة)، لذلك جاء قرض الرفيق بعينة تمويل تدعيم الغذاء الفلاحي والمنتجات والأدوية البيطرية، وعليه وضع دائرة مؤمنة للفلاح من أجل مواجهة عجزه على توفير الغذاء والأدوية للحيوانات موضوعة التربية في وقته المناسب؛

3. اقتناء المنتجات الفلاحية لتخزينها في إطار نظام ضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك

الواسع: تسمى هذه العملية بـ (Surplac) حيث تدخل ضمن سياسة التسيير الفلاحي الخاص ببعض المنتجات الفلاحية القابلة للتخزين، وهذا من أجل مواجهة ظروف متنوعة في السوق الفلاحية، وتدخل ضمن عمليات ضبط المنتج الفلاحي ذو الاستهلاك الواسع مثل البطاطا؛

4. تعزيز قدرات المستثمرات الفلاحية: ويدخل ضمن هذه العملية ما يلي:

- أ . تحسين نظام السقي؛
- ب . اقتناء العتاد الفلاحي في إطار قرض البيع بالإيجار؛
- ج . بناء أو تجديد هياكل تربية الحيوانات والتخزين على مستوى المستثمرات الفلاحية وبناء وإقامة البيوت البلاستيكية المتعددة القباب؛
- د . إعادة تعمير أو تعمير الإسطبلات والحظائر الحيوانية والمرابض¹.

الفرع الرابع: الفئات المستهدفة من قبل القرض الرفيق:

يمنح القرض الرفيق لفئات معينة و التي تكون في المجال الفلاحي من أجل تسهيل عملياتهم، تكون متعلقة بالمربين أو المزارعين لفك عقدهم وكل فئة تختلف عن الأخرى بالنوع الذي تقتنيه في أعمالها، ومن هنا يمنح القرض حسب الفئة وحسب مجال عملها و سيتم توضيح الفئات المعنية فيما يلي:

أن القرض الرفيق يختص به بنك الفلاحة و التنمية الريفية وهو موجه إلى²:

1. مربو المواشي والدواجن: يختص بمربو المواشي أو الدواجن سواء كانوا على شكل أفراد أو تعاونيات حيث

يمنح هذا القرض لتلبية الاحتياجات اللازمة التي يحتاجونها، من علف أو أدوية أو شراء المادة الأولية لتنفيذ مشروعهم المراد إنجازها المرتبط بالمجال الفلاحي.

¹ - مصطفى فاطمة الزهراء، شيبان أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 38-39.

² - معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292.

2. وحدات الخدمات الفلاحية: تسمح باقتناء التجهيزات الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية من بذور وشتائل، أسمدة ومواد صحية نباتية، بالإضافة إلى اقتناء الأغذية بالنسبة للحيوانات من أعلاف ووسائل الشرب الخاصة بتربية مختلف الأصناف من الحيوانات، ومنتجات أدوية بيطرية.

3. مخزنو المنتوجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع: العمل على مساعدة كل الصناعيين في المجال الفلاحي باقتناء التجهيزات الضرورية لتخزين المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع.

الفرع الخامس: الشروط اللازمة لمنح القرض الرفيق:

حظيت الفلاحة بالدعم المالي الكبير وظلت تتلقى التمويلات العمومية المتعددة، غايتها علاج مشكل الندرة ورفع الإنتاج لتلبية الاحتياجات الوطنية من المواد الغذائية، ومن بين هذه التمويلات القرض الرفيق الذي يساهم بشكل كبير في دعم مختلف التركيبات وتحديد الاقتصاد الفلاحي والريفي ويكون ذلك ضمن شروط محددة والتي تتمثل فيما يلي:

✚ لكل مستفيد من القرض الرفيق يسدد مستحقته في أجل سنة واحدة ولديه الحق في أن تدفع له وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الفوائد التي تقدر بنسبة 5.25% المترتبة عن هذا القرض وكذا الحصول على قرض آخر بنفس الصيغة في السنة الموالية؛

✚ كل مستفيد لا يسدد مستحقته في أجل سنة واحدة (ممددة بستة أشهر) في حالة القوة القاهرة يفقد الحق في أن تدفع له وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الفوائد المترتبة عن القرض التي تقدر بنسبة 7.25% وإمكانية الاستفادة من قروض جديدة؛

✚ أن يمتلك المستفيد صفة الفلاح؛

✚ أن يمتلك المستفيد بطاقة مهنية للفلاح؛

✚ الموافقة الميدانية؛

✚ موافقة اللجنة المختصة للوكالة؛

✚ موافقة البنكية من طرف المديرية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية على مستوى الولاية¹.

¹ - معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292.

المطلب الثالث: علاقة القرض الرفيق وقطاع الفلاحة:

حظيت الفلاحة بالدعم المالي الكبير وظلت تتلقى التمويلات العمومية المتعددة، غايتها علاج مشكل الندرة ورفع الإنتاج لتلبية الاحتياجات الوطنية من المواد الغذائية التي باتت سلاحا حادا يتخذ من اجل إملاء الشروط على الأمم والدول.

ومن بين آليات التمويل التي لقيت استحسانا كبيرا وكانت محل تركيز الاجتماع المصغر للقطاع الفلاحي، المنتج البنكي الجديد الذي اعتمد سنة 2008 في قانون المالية التكميلي والمسمى ب: «قرض الرفيق»، بحيث يلعب هذا الأخير دورا أساسيا في مجال الفلاحة، يساهم بشكل كبير في دعم مختلف التركيبات وتحديد الاقتصاد الفلاحي والريفي.

وجاء «قرض الرفيق» في إطار تكييف سياسية الدعم وتعزيز قدرات الإنتاج وإيجاد حل للامزة التي لطالما عاشها القطاع الفلاحي حيث تتمثل في نقص الاستثمار وتمادي جفاف قاهر أدى إلى تدني المنتج وإغراق الفلاحين في مديونية جراء عدم التمكن من دفع مستحقات البنوك.

وتسعى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية من خلال تعاقدتها مع بنك الجزائر للتنمية الريفية «البدر» والبنك الوطني الجزائري التكفل الشامل بمختلف متطلبات هذه المشاريع الفلاحية بحيث أن نسبة الفائدة على القرض 0 بالمائة ومدته عام.

القرض الرفيق الذي يمس فئة الفلاحين، المربين سواء فرديين أو مجتمعيين في تعاونية أو تجمعات أو جمعيات أو اتحاديات وفي وحدات الخدمات الفلاحية ومخزني المنتج الفلاحي ذو الاستهلاك الواسع سيسمح لهؤلاء المستفيدين بالحصول على مختلف الوسائل والمتدخلات الضرورية لنشاط الاستغلال الفلاحي¹.

¹ - فاطمة الزهراء طبة، "القرض الرفيق" جهاز تمويل فاعل للقطاع الفلاحي يقدم دون نسبة فائدة ولمدة سنة، نشر في الشعب يوم 15-08-2011، <https://www.djazairss.com>.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في المبحث الثاني من هذا الفصل، حاولنا التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع بهدف توسيع المعارف ومحاولة الإلمام بمختلف جوانب البحث، حيث تم تصنيف هذه الدراسات في مطلبين إلى دراسات محلية، و دراسات أجنبية، ثم قمنا بدراسة مقارنة بينها و بين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: دراسات محلية

الدراسة الأولى:

دراسة وليد حمدي باشا، دور السياسة الائتمانية في تمويل القطاع الفلاحي الجزائري، مذكرة مقدمة مكملية لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر- باتنة، السنة الجامعية 2014/2013.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل النشاط الائتماني والتحصيلي لمؤسسة الإقراض الزراعي حيث تمثلت إشكالية الدراسة في توضيح التغييرات التي طرأت على السياسة الائتمانية للبنك من خلال معرفة حجم القروض الزراعية الممنوحة وكفاءة استردادها ودورها في تمويل القطاع الفلاحي في ظل السياسة الزراعية الحديثة في الجزائر.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تساعد متخذ القرار على النهوض بدورها في المساهمة وبشكل فعال في تمويل التنمية الزراعية في الجزائر، منها تطوير أداء البنك ليواكب التطورات التي يشهدها القطاع المصرفي، وإعادة النظر بهيكل الإقراض واتباع سياسات ائتمانية مخططة وعادلة في توزيع القروض بما يتناسب والأهداف التنموية للقطاع الزراعي.

الدراسة الثانية:

مقالة زكريا جرفي، أثر تمويل القطاع الفلاحي على البطالة في الجزائر-دراسة قياسية للفترة 2000/2018، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد: 05، العدد: 02، السنة 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح أثر دعم وتمويل القطاع الفلاحي على البطالة في الجزائر منذ بداية الإصلاحات الفلاحية الجديدة سنة 2000، حيث حددت الدراسة تحديد هذا الأثر بنمذجة المعطيات المتوفرة من خلال الانحدار الخطي المتعدد.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن القطاع الفلاحي له تأثير لكنه ضعيف على معدلات البطالة، ما يؤكد على عجز الدولة في محاربة البطالة من خلال آليات الدعم التي تبنتها، والأموال الطائلة التي صرفتها على القطاع الفلاحي، أي يجب على الدولة مراجعة سياستها التشغيلية على مستوى القطاع الفلاحي من خلال عصرنته وتتبع قنوات صرف هذه الأموال.

الدراسة الثالثة:

أطروحة سفيان عمراني، ترقية القطاع الفلاحي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، السنة الجامعية 2015/2014.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر الإصلاحات الاقتصادية على أداء القطاع الفلاحي خلال الفترة (2000-2013) لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تحليل مكانة القطاع الفلاحي في الاقتصاد الجزائري، واستعراض الجهود المبذولة من طرف الدولة في إطار برامج انعاش الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تشخيص واقع وتحديات التنمية الفلاحية في الجزائر عموما وولاية قالمة على وجه الخصوص لتحقيق التنمية المستدامة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الاهتمام بالقطاع الفلاحي مطلع الألفية الثالثة لم يكن أولوية في سياسات الدولة على أرض الواقع، بل كان في الخطاب الرسمي فقط؛ فقد عانى من تهميشه في مجال الاستثمارات العمومية، وكانت النتائج ضعيفة مقارنة بالأغلفة المالية المخصصة له، كما أن أداء القطاع الفلاحي في ولاية قالمة لم يرق إلى المستوى المطلوب بالرغم من الإمكانيات الفلاحية الموجودة، ويعود ذلك إلى الاستغلال غير الأمثل للثروات الفلاحية من جهة، وغياب أو تغييب الثقافة الفلاحية من جهة أخرى، في ظل مشكل العقار الفلاحي، وعزوف الشباب عن العمل في الفلاحة.

المطلب الثاني: دراسات أجنبية:

الدراسة الأولى:

BOUAMMAR Boualem ، Le développement agricole dans les régions sahariennes Etude de cas de la région de Ouargla et de la région de Biskra (2006-2008) ، Thèse pour l'obtention d'un diplôme de

Doctorat en Sciences économiques ، UNIVERSITE KASDI
MERBAH – OUARGLA ، Année universitaire 2008/2009.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث حول التنمية الزراعية في المناطق الصحراوية عبر دراسة حالة منطقة ورقلة ومنطقة بسكرة، حيث قامت الدراسة بوضع فرضيات أساسية، فتمثلت الأولى في أن فشل عملية التنمية الزراعية في المناطق الصحراوية يرجع لضعف برامج التنمية الزراعية بحيث أن تصور هذه البرامج ليس ملائما لوسط الواحات، أما الثانية فتمثلت في فشل عمليات التنمية الزراعية في المناطق الصحراوية يرجع إلى سوء إنجاز البرامج التنموية في هذه المنطقة.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه يمكن لأي برنامج أن يجد ميدان تطبيق ملائم في منطقة معينة كمنطقة بسكرة وأن يجد صعوبات للتطبيق في مناطق أخرى كمنطقة ورقلة، ويمكن أيضا ان يتلقى صدئ مختلف عبر نواحي المنطقة.

الدراسة الثانية:

Marc nerlove, Le développement de l'agriculture, la croissance de la population et l'environnement, Department of Agricultural and Resource Economics, University of Maryland, Un article de la revue L'Actualité économique, Volume 70, Numéro 4, décembre 1994, Diffusion numérique : 23 mars 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الروابط بين النمو السكاني والتنمية الزراعية ونوعية البيئة، فالعديد من المشاكل البيئية طويلة المدى هي مشاكل مشتركة بين الأجيال ، بمعنى أنها تؤثر في المقام الأول على الأجيال القادمة، وتنبع من استخدام التكنولوجيا الزراعية الحديثة أو توسيع الزراعة في المناطق الهشة بيئيا لزيادة الإمدادات الغذائية ، وكذلك من التلوث الناجم عن التحضر السريع و التصنيع أو من الاستغلال السريع للطاقة المستنفدة والموارد الطبيعية الأخرى. الغرض من هذا المقال هو استكشاف الروابط بين النمو السكاني والتنمية الزراعية ونوعية البيئة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن التنمية الزراعية ضرورية لدعم مستوى متزايد من سكان العالم بمستويات مقبولة، لكن هذا الاستقرار يتطلب ألا تستجيب الخصوبة البشرية بشكل إيجابي للتغيرات البيئية

المرتبطة بالتنمية الزراعية، وبالتالي فإن احتمالات استقرار السكان في مثل هذه المستويات المواتية من الجودة البيئية ليست جيدة في غياب التدخل الاجتماعي، حيث استنتجت الدراسة أن احتمال استقرار التدخل ليس كبيراً.

الدراسة الحالية:

أما في دراستنا فكانت تهدف إلى أن القرض الرفيق يساهم بشكل فعال في القطاع الفلاحي عن طريق منحه للعملاء و توصلنا إلى أن البنك يمنح هذا القرض كإعانة للفلاحين لتسهيل متطلباتهم وتخلصهم من مختلف العوائق.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تناولنا مفاهيم عامة حول تمويل القطاع الفلاحي و القرض الرفيق حيث تناولنا مفهوم تمويل القطاع الفلاحي ومختلف أنواعه وأهدافه وتصنيفاته، من أجل توضيح أن التمويل الفلاحي له أهمية كبيرة في جميع مراحل الدورة الإنتاجية، وكذلك توضيح أهم تصنيفاته وأهدافه المراد تحقيقها لنهوض بهذا القطاع و اعطائه كل الأولويات، كما توصلنا إلى الشروط الواجب توفرها لنجاح سياسة التمويل الفلاحي، والتي حسب رأينا أهم شرط فيها هو بيئة المناخ المناسب للقرض لأنه أكبر خطر يواجهه الفلاحين.

تناولنا أيضا مفهوم القرض الرفيق وخصائصه ومجالاته، وكيفية الحصول عليه وأهم الوثائق اللازمة لتكوين ملفه وكذلك المجالات التي يشملها والشروط اللازمة للاستفادة من القرض، والذي كان بمثابة اليد المحرك الجديد لتمويل القطاع الفلاحي وهذا من أجل تسهيل كل العوائق التي تقف أمام الفلاحين، من خلاله يمكن القول أن القرض الرفيق قرض مسير سواء من حيث الشروط أو الاجراءات خاصة أنه مدعم 100% من طرف الدولة أي بدون فوائد.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية
BADR
وكالة غرداية

تمهيد:

تناولنا في الفصل السابق الاطار النظري لمتغير الدراسة والمتمثل في دور القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي وتم ابراز مدى أهمية القرض الرفيق ومختلف عناصره، وما توصل اليه الباحثون من دراسات ترتبط بهذا الموضوع ، وانطلاقا من هذا فان الهدف من الدراسة هو التعرف على حقائق ثابتة وعلمية يمكن من خلالها التحقق عن الأدلة التي لها علاقة بالدراسة مستقبلا، وعليه فان كل دراسة تحتاج الى اطار منهجي يتوافق مع طبيعة الموضوع الذي يتبناه الطالب والغايات التي يسعى للوصول اليها.

وستتطرق في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية للدراسة ، سنتناول فيه منهج البحث المستخدم ، وحدود الدراسة ، والتعريف بمجتمع الدراسة المتمثلة في موظفي بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 بغرداية ومديرها، اضافة الى ذلك الادوات التي تم استخدامها في جمع البيانات، كما سيتم عرض مفصل لكيفية بناء أدوات الدراسة (استبيان) ، والاجراءات التي تم اتباعها للتحقق من صدق وثبات الاستبيان ، و تم استخدام برنامج **SPSS 25** لإجراء التحليل الإحصائي المناسب لاختبار فرضيات الدراسة، للتوصل إلى النتائج التي تم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة، و بالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إليها، و نتناول خلال هذا الفصل مبحثين هما:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: تحليل و تفسير نتائج الاستبيان .

المبحث الأول: منهجية الدراسة

ترتكز الدراسة الحالية بشكل أساسي على دراسة و تحليل دور القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي، التي نسعى لدراستها بالاعتماد على الاجابات الواردة في الاستبيان الموزع على عينة الدراسة.

المطلب الأول: المنهج المستخدم و عينة الدراسة

من خلال هد المطلب سنتطرق الى المنهج المستخدم و عينة الدراسة و خصائصها

الفرع الأول: المنهج المستخدم في الدراسة

يعرف المنهج على أنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة و لإجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث"¹، و بالتالي اعتمدنا في موضوع بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه: "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة"². و قد اعتمدنا على هذا المنهج لوصف تحليل دور القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي.

الفرع الثاني: عينة الدراسة و خصائصها :

أولا: مجتمع الدراسة الميدانية:

تم اختيار الدراسة الميدانية من العاملين و الموظفين و مدراء التأمين في البنوك التجارية بولاية غرداية. عينة الدراسة:

لم يتم تحديد حجم عينة دراسة بشكل مسبق قبل توزيع الاستبيان، حيث قمنا بتوزيع حوالي 35 استبيان و قد اعتمدنا طريقة التسليم و الاستلام المباشر لمفردات العينة. بعد عملية الفرز و التبويب و التنظيم أسئلة الاستبيان، تقرر الإبقاء على 30 استبيان من مجموع 35 استبيان تمثل عينة الدراسة، بعدما قمنا باستبعاد 5 استمارات لعدم الإجابة عليها من طرف بعض مفردات الدراسة .

¹ - محمد شقيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1990، ص30.

² - بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة-، دار الكتاب الحديث، 2000، ص59.

الجدول رقم (1-2) الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة المئوية	العدد	
100 %	35	عدد الاستثمارات الموزعة
%14.28	05	عدد الاستثمارات الغير مجاب عليها
%85.72	30	عدد الاستثمارات الصالحة

المصدر: من اعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-2) أن عدد الاستثمارات الموزعة بلغت 35 استمارة، كما تم الغاء 05 استثمارات منها بسبب عدم الإجابة عليها، تم الابقاء على 30 استمارة صالحة للتحليل لتمثل عينة الدراسة أي ما يعادل 85.72%.

المطلب الثاني: أدوات جمع المعلومات و الوسائل الإحصائية المستخدمة

يتطلب أي بحث الاستعانة بمجموعة من الأدوات لجمع البيانات و كذا الوسائل الإحصائية للدراسة و تتمثل الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات و كذا الوسائل الإحصائية المستخدمة في دراستنا في:

الفرع الأول: أداة الدراسة

اعتمدنا في جمع المعلومات حول موضوع الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لاستقصاء و جمع آراء و إجابات أفراد العينة حتى يتسنى لنا إبراز وجهات نظرهم حول دور التحليل الائتماني في الحد من تعثر القروض ، و تعرف الاستثمارة على أنها " عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى المبحوثين في موقف مقابلة شخصية"¹.

تضمن الاستبيان 23 سؤالاً مقسمة إلى ثلاثة أجزاء حيث يشمل الجزء الأول على البيانات الشخصية و الذي يحتوي على 4 أسئلة، أما الجزء الثاني فيحتوي على 19 سؤالاً موزعة على محورين هما:

المحور الأول: تمويل القطاع الفلاحي

المحور الثاني: القرض الرفيق

¹ - عبد الله عبد الرحمان، علي بدون، مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 180.

الفرع الثاني: الوسائل الإحصائية المستخدمة

لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- **ثبات أداة الدراسة:** يعني أن هذا الاستبيان يعطي نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الشروط والظروف ويكون ذلك من خلال حساب معامل الارتباط ألفا كرو نباخ.

- **معامل ألفا كرو نباخ:** يتسم معامل ألفا كرو نباخ بدرجة عالية من الدقة من حيث قدرته على قياس التوافق والاتساق فيما بين المحتويات المتعددة للمقياس المستخدم.

التوزيعات التكرارية: تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات عند أفراد العينة.

المتوسط الحسابي: و ذلك لمعرفة اتجاه آراء المستجوبين حول كل عبارات الاستمارة، وهو يمثل مقياس من مقاييس النزعة المركزية، ويعتبر الأكثر استخداما، والمتوسط الحسابي للعينة يستخدم في الغالب كمقياس لتقدير المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة.

الانحراف المعياري: وهو مقياس من مقاييس التشتت ويستخدم لقياس وبيان تشتت اجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا انحرافها المعياري قليل.

- **معامل الارتباط بيرسون:** و ذلك لمعرفة هل هناك علاقة بين المحاور، وقوة العلاقة حيث يكون الارتباط قويا عند اقتراب قيمته من الواحد الصحيح، و ضعيفا عند اقترابه من الصفر، و تكون قيمته موجب عندما يكون الارتباط طردي، و الارتباط العكسي عندما تكون القيمة سالبة.

و قد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارث الخماسي الذي يحتل خمسة إجابات، و هذا من أجل إبراز آراء أفراد العينة في مختلف الأسئلة الموجودة في الاستبيان من أجل تسهيل ترميز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2) مقياس ليكارث الخماسي

التصنيف	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي و الاستدلالي باستخدام SPSS

المبحث الثاني: تحليل و تفسير نتائج الاستبيان

في هذا المبحث نتعرض الى صدق و ثبات الاستبيان لعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة و إجراء تحليل و تفسيرها بهدف اختبار صحة فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: صدق وثبات أداة الدراسة

قبل عرض الاستبيان تم طرحه على مجموعة من الأساتذة لجامعة غرداية المتخصصين من أجل التأكد من صحة العبارات و طريقة صياغتها و كذلك منهجية و شكل الاستبيان، و بعد الأخذ بعين الاعتبار مختلف النصائح و التوصيات قمنا بإعداد الشكل النهائي للاستبيان.

أولا/ ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف و الشروط و يكون ذلك من خلال حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ.

ثانيا/ معامل ألفا كرونباخ: إن معامل الارتباط ألفا من بين الطرق السهلة المستخدمة لتقييم الثقة و الثبات في القياس و تتسم بدرجة عالية من الدقة من حيث قدرتها على قياس درجة التوافق أو الاتساق فيما بين المحتويات المتعددة للمقياس المستخدم.

الجدول رقم (2-3) يبين ثبات الاستبيان معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	19
معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل	0,746

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من الجدول رقم (2-3) نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ يصل 0,746 اي 74% حيث يعتبر ذو مستوى جيد جدا مقبول من الثقة و الثبات و هذا يعني هناك استقرار بدرجة كبيرة في نتائج الاستبيان و عدم تغيرها بشكل كبير في حين لو تم إعادة توزيع هذا الاستبيان على نفس العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة

الجدول رقم (2-4) يبين معامل الفا كرونباخ لكل محور

المحور الأول	المحور الثاني	
08	11	عدد الأسئلة
0.468	0.620	معامل ألفا كرونباخ

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

نلاحظ من الجدول رقم (2-4) معامل الفا كرونباخ في محاور الاستبيان:

المحور الأول و المتعلق بتمويل القطاع الفلاحي و الذي يضم 08 أسئلة فقد تميز بدرجة منخفضة من الصدق و الثبات بحيث بلغ معامل الفا كرونباخ 0,468 .
المحور الثاني والذي يضم 11 سؤال حول القرض الرفيق فقد تميز بدرجة ثبات و ثقة ترجمها معامل الفا كرونباخ ل 0,620 و هي درجة مقبولة من الصدق و الثبات.

ثالثاً/ معامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم (2-5) يبين العلاقة بين كل محور و الاستبيان ككل يبين الاتساق الداخلي:

المحاور	معامل بيرسون	مستوى دلالة
المحور الاول	0.966	0.000
المحور الثاني	0.918	0.000

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-5) أن العلاقة بين المحاورين و الاستبيان ذو علاقة طردية قوية و ذلك بالاعتماد على نتائج تحليل ارتباط معامل " بيرسون " ، حيث بلغ في المحور الأول 0.966 و مستوى دلالة 0,000 و هذا يدل على ان محور تمويل القطاع الفلاحي مرتبط و متناسق بالاستبانة بشكل قوي. و نلاحظ أيضا ان المحور الثاني بلغ معامل الارتباط بيرسون 0,918 و مستوى دلالة 0,000 و هي علاقة طردية قوية أيضا، و عليه فان محوري الاستبيان لهما اتساق داخلي جيد مع الاستبانة.

المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة و تحليل محاور الاستبيان

سوف نقوم في هذا المطلب من الدراسة بعرض المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة وتحليلها و اختبار لفرضيات البحث.

الفرع الأول تحليل عرض خصائص عينة الدراسة

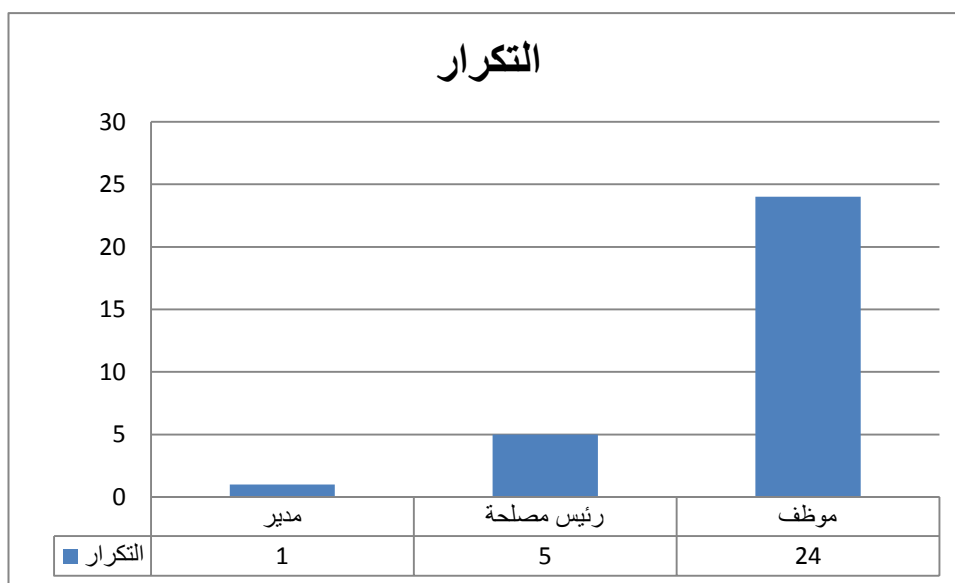
تتمثل البيانات الشخصية في المسمى الوظيفي، التخصص العلمي، الخبرة المهنية

أولا: متغير المسمى الوظيفي

الجدول رقم(2-6) عدد أفراد العينة من المسمى الوظيفي		
النسبة المئوية	التكرار	
3.3	01	مدير
16.7	05	رئيس مصلحة
80	24	موظف
100	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل (2-1): يوضح عدد أفراد العينة من المسمى الوظيفي



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج excel

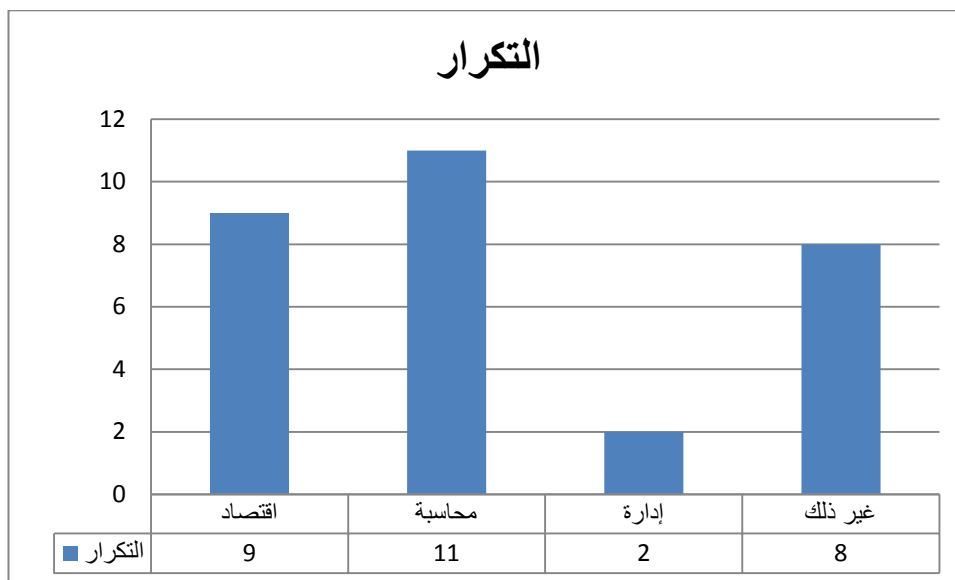
من خلال الجدول رقم (2-6) و الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي نلاحظ أن نسبة موظفي البنك الغالبة، حيث بلغت نسبة موظفين 80% أما النسبة الباقية فتمثل رئيس المصلحة بـ 16.7% أما المدراء فتمثل 3.3% و هذا يدل على ان العينة المدروسة اغلبها من فئة الموظفين.

ثانياً: متغير التخصص العلمي

الجدول رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي		
النسبة المئوية	التكرار	
30	09	اقتصاد
36,7	11	محاسبة
6.7	02	إدارة
26.7	08	غير ذلك
100	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل (2-2): يوضح عدد أفراد العينة من التخصص العلمي



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج excel

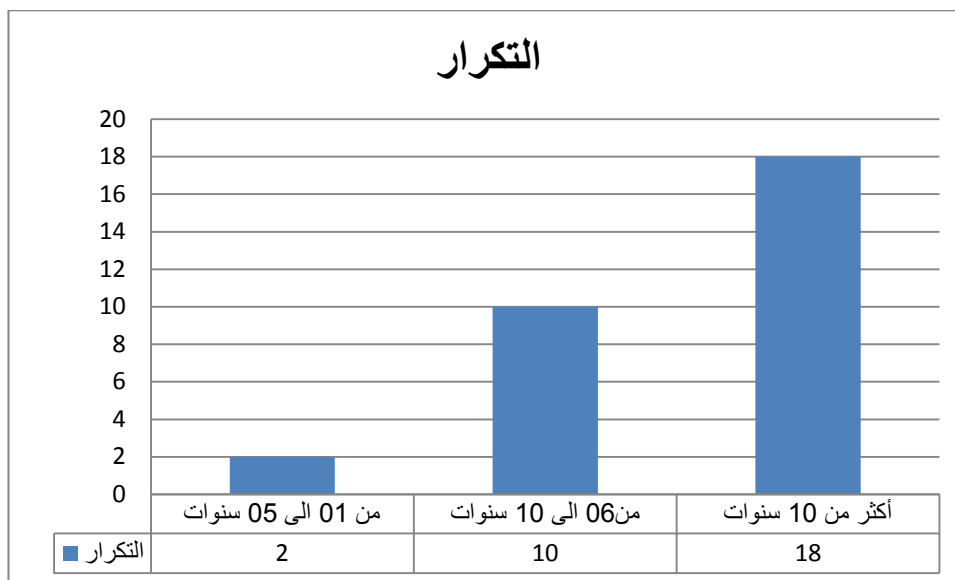
نلاحظ من خلال الجدول السابق ان متغير التخصص العلمي لدى عينة الدراسة في أغلبها من تخصص هي المحاسبة ب 11 فرد بنسبة 36.7% أما التخصص العلمي الذي حل ثانيا هو تخصص الاقتصاد ب 09 أفراد بنسبة 30% اما بالنسبة للإدارة فقد بلغ نسبة 6.7% ب فردين أما فيما يتعلق بالمؤهلات الأخرى قد بلغ 08 افراد بنسبة 26.7% . إذ نلاحظ أن العينة المدروسة أغلبها تخصص المحاسبة.

ثالثاً: متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية جدول رقم (2-8): توزيع أفراد العينة حسب متغير		
النسبة المئوية	التكرار	
6.7	02	من 01 الى 05 سنوات
33.3	10	من 06 الى 10 سنوات
60	18	أكثر من 10 سنوات
100	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل (2-3): يوضح عدد أفراد العينة من الخبرة المهنية



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج excel

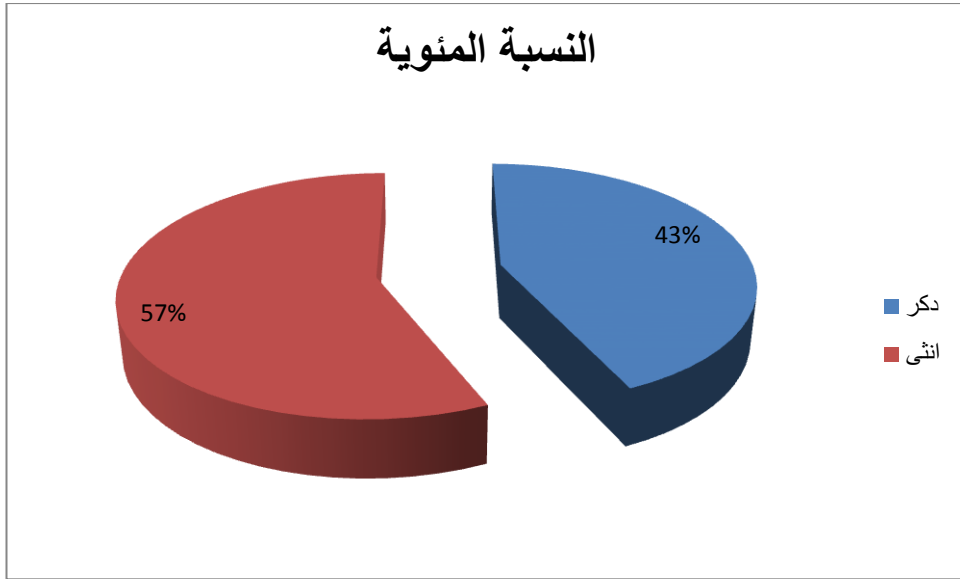
نجد في هذا المتغير ان سنوات الأقدمية لعينة الدراسة مرتفع وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (2-8) أي أن اغلبية أفراد العينة لديهم أقدمية ، حيث ان نسبة الذين تفوق خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات 60% ب 18 فردا في حين نجد ان الفئة الثانية هي من 6 سنوات الى 10 سنوات ب 33.3% بعدد افراد قدر ب 10 و اخيرا نجد انا اصحاب الخبرة التي تتراوح بين سنة الى 5 سنوات 6.7% بعدد افراد قدر بفردين و عليه نستنتج ان العينة لها خبرة كبيرة.

رابعا: متغير الجنس:

جدول رقم (2-9): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس		
النسبة المئوية	التكرار	
43.3	13	ذكر
56.7	17	انثى
100	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل (2-4): يوضح عدد أفراد العينة من متغير الجنس



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بمتغير الجنس ان نسبة الإناث بلغت 56.7% بعدد أفراد قدر ب 17 أنثى اما فيما يخص الذكور بلغت نسبتهم 43.3% بعدد أفراد قدر ب 13 ذكر و عليه يمكن ان نقول ان هناك تقارب في الفئة المدروسة بين الذكور و الإناث.

الفرع الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان

من خلال هذا العنصر سنحاول تحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة، ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة و هذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الخماسي، حيث قمنا بحساب طول الفئة و الذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات و التي هي 4 مسافات على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين و التي هي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) و عليه يساوي طول الفئة $0,8=5/4$

طول الفئة = الحد الأعلى للبديل _ الحد الأدنى للبديل
عدد المستويات

و بهذا يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2-10) يمثل معايير تحديد الاتجاه

الرأي	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
المتوسط المرجح	من 1 الى 1.80	من 1.81 الى 2.60	من 2.61 الى 3.40	من 3.41 الى 4.20	من 4.21 الى 5

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي الاستدلالي باستخدام spss، الجزء الثالث، ص

.538

الجدول رقم (2-11) يمثل متوسطات الحسابية و انحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة حول المحور الأول			
إتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق تماما	0,52083	4,2667	1. يقوم البنك الفلاحي بدراسة الطلب المقدم من طرف العميل لمعرفة ما إذا كانت تتوفر فيه الصلاحية المبدئية للتمويل.
موافق تماما	0,50401	4,4333	2. يدرس البنك الفلاحي الوضعية المالية و التقنية و الفنية للعميل و التي من خلالها يتخذ قرار منح القرض أو رفضه.
موافق تماما	0,36515	4,9333	3. يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 - غرداية- على التأكد من استخدام القرض الريفق الممنوح في الأغراض التي صرفت من أجلها.
موافق تماما	0,25371	4,9333	4. تحديد قيمة القرض الريفق على أساس قواعد منظمة يراعي فيها احتياجات مختلف مناطق الإنتاج.
موافق تماما	0,36515	4,9333	5. يعتبر التمويل الفلاحي أحد العناصر الأساسية التي تساعد على إحداث التنمية في كافة القطاعات و الأنشطة.
موافق تماما	0,25371	4,9333	6. وظيفة بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 - غرداية- لا تتوقف على منح القرض فقط حيث يقوم بدراسات ميدانية للتأكد من صدق المعلومات

			الفلاحية المقدمة من طرف العميل.
موافق	0,94989	4,1667	7. وجود كفاءات داخل البنك و مهندسون زراعيون مهمتهم القيام بالدراسة الميدانية.
موافق تماما	0,34575	4,8667	8. يلعب تمويل القطاع الفلاحي دورا حيويا في تطوير النشاط الاقتصادي من خلال إنتاج السلع و الخدمات الزراعية باستخدام الموارد المحلية.
موافق تماما	0,22680	4,6833	المجموع العام للمحور

المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (2-11) نلاحظ أن إجابات افراد العينة المدروسة لعبارات المحور الأول و المتعلقة ب محور التمويل الفلاحي بلغت متوسط حسابي قدر ب 4,6833 بإنحراف معياري 0,22680 اي أن افراد العينة على دراية بجيشيات تمويل القطاع الفلاحي لدى البنك، حيث لاحظنا أن العبارة الأكثر موافقة من طرف العينة المدروسة كانت عبارة رقم 3 و 4 و 5 و التي كانت تنص على " يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 -غرداية- على التأكد من استخدام القرض الرفيق الممنوح في الأغراض التي صرفت من أجلها. " تحديد قيمة القرض الرفيق على أساس قواعد منظمة يراعي فيها احتياجات مختلف مناطق الإنتاج. " يعتبر التمويل الفلاحي أحد العناصر الأساسية التي تساعد على إحداث التنمية في كافة القطاعات و الأنشطة. يعتبر التمويل الفلاحي أحد العناصر الأساسية التي تساعد على إحداث التنمية في كافة القطاعات و الأنشطة.. " وظيفة بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 -غرداية- لا تتوقف على منح القرض فقط حيث يقوم بدراسات ميدانية للتأكد من صدق المعلومات الفلاحية المقدمة من طرف العميل" بمتوسط حسابي قدره 4,9333 و بإنحراف معياري كان على التوالي 0,36515 / 0,25371 / 0,25371/0,36515/

نلاحظ من خلال الانحراف المعياري للإجابات متقاربة بين العبارات وهذا يدل على انه لا يوجد اختلاف كبير في الإجابات المتعلقة بما على عكس العبارة" وجود كفاءات داخل البنك و مهندسون زراعيون مهمتهم القيام بالدراسة الميدانية. " اذ نلاحظ ان الانحراف مرتفع نوعا ما بسبب وجود اختلاف في الإجابات من طرف العينة، في حين نلاحظ انها اقل متوسط في هذا المحور ب 4,1667 وهذا يدل على ان تأرجح الإجابات فيما يخص وجود كفاءات داخل البنك و مهندسون زراعيون مهمتهم القيام بالدراسة الميدانية.

الجدول رقم(2-12) يمثل متوسطات و انحرافات اجابات العينة للمحور الثاني			
إتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق تماما	0,50742	4,4667	1. يسدد المستفيد من القرض الرفيق مستحقاته في أجل سنة واحدة.
موافق تماما	0,47946	4,6667	2. يمنح القرض الرفيق للعميل بموافقة اللجنة المختصة بوكالة 292 - غرداية - (بنك الفلاحة و التنمية الريفية).
موافق تماما	0,46113	4,8333	3. لا يمنح القرض الرفيق للعميل إلا إذا كان يحمل بطاقة مهنية للفلاح
موافق تماما	0,00000	5,0000	4. القرض الرفيق مخصص لتمويل الفلاحة باعتباره أداة اقتصادية قادر على تعديل و تنمية القطاع الفلاحي.
موافق تماما	0,36515	4,9333	5. تساهم وكالة 292 - غرداية - في تشجيع الجانب الفلاحي و تسهيل عمليات الفلاحين.
موافق تماما	0,00000	5,0000	6. يمنح القرض الرفيق لمربي المواشي و الدواجن سواء أفراد أو تعاونيات لتلبية الاحتياجات اللازمة التي يحتاجها العميل.
موافق تماما	0,30513	4,9000	7. يمنح القرض الرفيق للعميل بموافقة اللجنة المختصة بوكالة 292 - غرداية - بنك الفلاحة و التنمية الريفية.
موافق تماما	0,00000	5,0000	8. يسمح القرض الرفيق باقتناء التجهيزات الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية من بذور و شتائل و غيرها.
موافق تماما	0,36515	4,9333	9. يعالج القرض الرفيق مختلف العراقيل و المشاكل التي تواجه الفلاحين.
موافق تماما	0,25371	4,9333	10. ساهمت التمويلات التي قدمت للقطاع الفلاحي من خلال القرض الرفيق في دعم المؤسسات الفلاحية الناشئة

موافق تماما	0,18257	4,9667	11. ساهم القرض الرفيق في تطوير المؤسسات العاملة في القطاع الفلاحي بمختلف أنواعها
موافق تماما	0,14810	4,8758	المجموع العام للمحور

المصدر: مخرجات برنامج spss

1. من خلال الجدول رقم (2-12) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المدروسة لعبارات المحور الثاني و المتعلقة ب محور القرض الرفيق بلغت متوسط حسابي قدر ب 4,8758 بإنحراف معياري قدره 0,14810 أي أن أفراد العينة على إطلاع ودراية بكيفيات الرفيق ، حيث لاحظنا أن العبارة الأكثر موافقة من طرف العينة المدروسة كانت عبارة " يمنح القرض الرفيق لمربي المواشي و الدواجن سواء أفراد أو تعاونيات لتلبية الاحتياجات اللازمة التي يحتاجها العميل. و العبارة " يسمح القرض الرفيق باقتناء التجهيزات الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية من بذور و شتائل و غيرها. " و العبارة " القرض الرفيق مخصص لتمويل الفلاحة باعتباره أداة اقتصادية قادر على تعديل و تنمية القطاع الفلاحي." بمتوسط حسابي قدره 5 ، و بانعدام الانحراف المعياري، نلاحظ من خلال الانحراف المعياري أن الإجابات مستقرة بين العبارات وهذا يدل على انه لا يوجد اختلاف في الإجابات المتعلقة بهما على عكس العبارة " يسدد المستفيد من القرض الرفيق مستحققاته في أجل سنة واحدة. " إذ نلاحظ أن الانحراف الخاص بها بلغ 0,50742 وهو مرتفع نوعا ما مقارنة بالعبارات الأخرى .

الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج

الفرضية الأولى: يساهم القرض الرفيق في تمويل القطاع الفلاحي و التنمية الريفية بغرداية

الجدول رقم(2-13) يمثل المقارنة بين المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة

أبعاد المحاور	المتوسط الحسابي	المتوسط المفترض	الفرق بين المتوسطات
المحور الأول التمويل الفلاحي	4,6833	3	1,6833
المحور الثاني القرض الرفيق	4,8758	3	1,8758
المحور الكلي	4,7795	3	1,7795

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

يبين الجدول الموضح أعلاه المقارنة بين المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة التي تدور حول مدى مساهمة القرض الرفيق في تمويل القطاع الفلاحي و التنمية الريفية بغرداية و المتمثلة في كل من : تمويل القرض الفلاحي، القرض الرفيق، و بين المتوسط الحسابي المفترض للنقطة المحايدة والذي تم إعطائه قيمة (3) التي ترمز لدرجة إجابات المبحوثين بالحيادية ، حيث يتضح لنا أن جميع الفروقات بين المحاور كانت موجبة باعتبار أنها أكبر من الوسط الحسابي المفترض ، وهذا ما نلاحظه من خلال المحور الاول التمويل الفلاحي الذي له أقل فرق بقيمة تساوي (1.6833) ، بينما أكبر فرق بين أبعاد محور كان لدى المحور الثاني الخاص بالقرض الرفيق 1.8758 ، أما قيمة الفرق لعبارات المحور الكلي مجتمعة بلغت (1.7795) وهو ما يؤكد لنا وجود مساهمة فعالة للقرض الرفيق في تمويل القطاع الفلاحي الفلاحي.

إختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الرفيق و التمويل الفلاحي .

الجدول رقم (2-14) نتائج تحليل اختبار الانحدار البسيط بين عناصر تمويل القطاع الفلاحي و القرض الرفيق

المتغير المستقل: التمويل الفلاحي				المتغير التابع: القرض الرفيق
مستوى الدلالة SIG	معامل الانحدار B	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	
0.000	0.511	0.613	0.783	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

بناء على النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، نلاحظ أن معامل الارتباط $R = 0.783$ وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين التمويل الفلاحي و القرض الرفيق لأن قيمة معامل الارتباط أكثر من 0.5، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.613$ ما يعني أن 61% من التغير في التمويل الفلاحي يعود إلى التغير في القرض الرفيق كما يوضحه معامل الإنحدار $B = 0.511$ إلى وجود علاقة طردية بين التمويل الفلاحي و القرض الرفيق، أي أن زيادة التمويل الفلاحي بوحدة واحدة يؤدي الى تغير طردي في منح القرض الرفيق و بما أن مستوى الدلالة $SIG = 0.00$ هو أقل من 0.05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة، و منه نرفض الفرضية H_0 ، و نقبل الفرضية H_1 ، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر التمويل الفلاحي و القرض الرفيق في البنوك محل الدراسة.

اختبار الفرضية الثالثة: هل هناك فروق بين إجابات أفراد العينة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تعزى للمتغير الشخصي (الجنس)

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تعزى لمتغير الجنس
H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تعزى لمتغير الجنس
 الجدول رقم (2-15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
ذكر	13	4,8698	,07990	0.966	1.371
أنثى	17	4,7106	,20157		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (4.710) بإنحراف معياري (0.201) وهو أعلى من متوسط الذكور البالغ (4.869) بإنحراف معياري (0.799)، كما جاءت قيمة المحسوبة (T) لمتغير "الجنس" (0.966) عند مستوى الدلالة (1.371)، وعند مقارنتها مع مستوى الدلالة

الإحصائية المعتمدة ($\alpha \leq 0.05$)، يتضح بأنها أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تعزى لمتغير الجنس.

وعليه نرفض الفرضية البحثية التي تنص بأن "هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تعزى لمتغير الجنس". لتصبح " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تعزى لمتغير الجنس".

اختبار الفرضية الرابعة: هل هناك فروق بين إجابات أفراد العينة حول القرض الرفيق تعزى للمتغيرات الشخصية

اختبار تحليل التباين **Anova**:

و منه نقسم الفرضية إلى فرضيات فرعية التي تمس جانب المتغيرات المسمى الوظيفي و التخصص العلمي و الخبرة المهنية

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى للتخصص العلمي
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير الخبرة المهنية

المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول القرض الرفيق تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

الجدول رقم (2-16) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول القرض الرفيق تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة
-	5,0000	01	مدير
,04979	4,9455	06	رئيس مصلحة
,15841	4,8561	24	موظف
,14810	4,8758	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

الجدول رقم (2-17) يمثل تحليل التباين الأحادي لأثر المسمى الوظيفي على القرض الرفيق

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	1.402	3	0.467	2.038	0.133
داخل المجموعات	5.964	26	0.229		
المجموع	7.367	29			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

من خلال الجدول يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على القرض الرفيق، حيث بلغت قيمة f 2.038 و بما أن مستوى الدلالة $SIG = 0.133$ هو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة، و منه نقبل الفرضية H_0 ، ونرفض الفرضية H_1 ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

نقول نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى للتخصص العلمي

الجدول رقم (2-18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول القرض الرفيق تبعا لمتغير التخصص العلمي

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقتصاد	09	4.868	,08017
محاسبة	11	4.950	,04748
إدارة	02	4.545	,51426
غير ذلك	08	4.863	,04859
المجموع	30	4.875	,14810

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

الجدول رقم (2-19) تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص العلمي على القرض الرفيق

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.281	3	0.094	6.864	0.001
داخل المجموعات	0.355	26	0.014		
المجموع	0.636	29			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

من خلال الجدول يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 تعزى لمتغير التخصص العلمي على التحليل الاتماني، حيث بلغت قيمة f 6.864

و بما أن مستوى الدلالة $SIG = 0.001$ هو اصغر من 0.05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة، و منه نقبل الفرضية H_1 ، ونرفض الفرضية H_0 ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير التخصص العلمي.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى للتخصص العلمي

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى للتخصص العلمي

نقول نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة

الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (2-20) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول

القرض الرفيق تبعا لمتغير الخبرة المهنية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة
,00000	4,8182	02	من 01 سنة الى 05 سنوات
,06604	4,8586	09	من 06 الى 10 سنوات
,18075	4,8900	19	أكثر من 10 سنوات
,14810	4,8758	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

الجدول رقم (2-21) تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة المهنية على القرض الرفيق

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.013	2	0.007	0.284	0.755
داخل المجموعات	0.623	27	0.023		
المجموع	0.636	29			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات نظام (SPSS25).

من خلال الجدول يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 تعزى لمتغير الخبرة المهنية على القرض الرفيق، حيث بلغت قيمة $f = 0.0284$ و بما أن مستوى الدلالة **SIG = 0.755** هو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة، و منه نقبل الفرضية H_0 ، ونرفض الفرضية H_1 ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير الخبرة المهنية

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول القرض الرفيق تعزى لمتغير الخبرة المهنية

نقول نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تطرقنا فيه لعملية إنجاز الدراسة و ذلك بإعداد استبيان، وقد تم معالجة الدراسة الاحصائية باستخدام اختبارات الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و النسب و التكرارات و الانحدار الخطي البسيط و قمنا بتحليلها بغرض الوصول الى أهداف الدراسة، و خصصنا هذا الفصل الى استعراض نتائج التحليل الاحصائي للبيانات التي تم تجميعها بواسطة الاستبيان من عينة الدراسة، و المكونة من موظفي بنك الفلاحة و التنمية الريفية (وكالة 292 بغرداية) و من خلال دراستنا وجدنا ان القرض الريفق يساهم في تمويل القطاع الفلاحي.

الخاتمة

الخاتمة

قررت الحكومة انشاء شراكة ثلاثية الأطراف تجمع بين البنك والدولة والمتعاملين من أجل تسهيل وصول الخدمات المالية المختلفة للمستثمرين وصغار الفلاحين بتجديد الاقتصاد الفلاحي والريفي بناء على التدابير التي أقرها القانون المالي التكميلي لسنة 2008، حيث انتهجت سياسة حديثة وجديدة لتمكن من توسيع نطاق الخدمات داخل العديد من المناطق الريفية المعزولة، حيث استخدم العديد من أنواع القروض أهمها القرض الريف.

حيث يقوم بدراسة شاملة ومعقدة لمؤسسة أو الشخص الطالب لمقرض الفلاحي من جميع الجوانب، وعليه فإن المكلفين بهذه الدراسة يتميزون بالخبرة والكفاءة والدقة في العمل لذلك فالبنك يطلب من العميل الراغب في الحصول على القرض الريف تقديم ضمانات كافية بهدف حمايته من مخاطر عدم السداد.

و من خلال الفصلين النظري و التطبيقي وانطلاقا من الفرضيات الأساسية، نعرض نتائج اختبار الفرضيات، نتائج هذه الدراسة، الاقتراحات المقدمة وآفاق الدراسة كما يلي:

نتائج اختبار الفرضيات:

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع ومن خلال الدراسة التفصيلية التي تطرقنا إليها في الفصلين توصلنا أثناء اختبار الفرضيات إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: يساهم القرض الريف في تمويل القطاع الفلاحي و التنمية الريفية بغرداية تبين لنا أن من خلال النتائج والمقارنة بين المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة التي تدور حول مدى مساهمة القرض الريف في تمويل القطاع الفلاحي و التنمية الريفية بغرداية و المتمثلة في كل من : تمويل القرض الفلاحي، القرض الريف، و بين المتوسط الحسابي المفترض للنقطة الحيادية والذي تم إعطائه قيمة (3) التي ترمز لدرجة إجابات الباحثين بالحيادية ، حيث يتضح لنا أن جميع الفروقات بين المحاور كانت موجبة باعتبار أنها أكبر من الوسط الحسابي المفترض ، وهذا ما نلاحظه من خلال المحور الأول التمويل الفلاحي الذي له أقل فرق بقيمة تساوي (1.6833) ، بينما أكبر فرق بين أبعاد محور كان لدى المحور الثاني الخاص بالقرض الريف 1.8758 ، أما قيمة الفرق عبارات المحور الكلي مجتمعة بلغت (1.7795) وهو ما يؤكد لنا وجود مساهمة فعالة للقرض الريف في تمويل القطاع الفلاحي الفلاحي.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الرفيق و التمويل الفلاحي . تبين لنا أن من خلال النتائج المتحصل عليها تؤكد ان هناك علاقة قوية بين التمويل الفلاحي و القرض الرفيق و ان هناك مساهمة فعالة للتمويل الفلاحي من خلال اعتماد القرض الرفيق.

الفرضية الثالثة: هل هناك فروق بين إجابات أفراد العينة حول القرض الرفيق و التمويل الفلاحي تعزى للمتغير الشخصي (الجنس) تبين لنا من خلال النتائج ان هناك توازن في عينة الدراسة من خلال الجنس و تحصلنا على نتائج تشير إلا انه لاوجود لفروقات بين عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في التمويل الفلاحي.

الفرضية الرابعة: هل هناك فروق بين إجابات أفراد العينة حول القرض الرفيق تعزى للمتغيرات الشخصية يتبين ان من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية ما المسمى الوظيفي و سنوات الخبرة و التخصص العلمي.

الاقتراحات:

- تقديم دعم من قبل الوكالة للفلاحين المستفيدين من القرض الرفيق بترويج منتجاتهم الفلاحية عند تسديد قيمة القرض و نجاح مشاريعهم؛
- زيادة مدة القروض الممنوحة في اطار القرض الرفيق للاستفادة أكثر و تقليل مخاطر عدم التسديد؛
- ضرورة تبسيط الإجراءات القانونية من قبل البنك للفلاحين لتسهيل العمليات و فك التعقيدات؛
- زيادة الاهتمام بالقطاع الفلاحي من قبل الدولة من اجل تشجيعه و النهوض باقتصاد قوي و تحقيق مردودية أكبر؛
- ضرورة تمديد فترات تسديد القرض الرفيق؛
- ضرورة عمل البنوك بالشرعية الإسلامية خاصة للقروض الفلاحية لان معظم الفلاحين لا يجذبون التعامل بالفوائد؛
- ضرورة استكمال هذه الدراسة من خلال إعداد دراسات أخرى تتناول موضوع القروض الفلاحية و سبل ترقيتها و تعزيز مساهمتها في دعم القطاع الفلاحي.

الآفاق المستقبلية:

- مدى مساهمة بنك الفلاحة و التنمية الريفية على تشجيع القطاع الفلاحي و التنمية الريفية.
- دور القروض الفلاحية في تمويل القطاع الفلاحي.
- دور القطاع الفلاحي في دعم الاقتصاد الوطني.
- مساهمة الحكومة في الحد من مخاطر عدم التسديد القروض الفلاحية.

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع:

أ- الكتب:

- 1) محمد شقيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1990.
- 2) بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة-، دار الكتاب الحديث، 2000.
- 3) عبد الله عبد الرحمان، علي بدون، مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

ب-المذكرات:

- 1) شويخي هناء، آليات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد خيضر، السنة الجامعية 2012/2013.
- 2) غايية محمد، باعمر عبد المجيد، دور التمويل المصرفي في تطوير القطاع الفلاحي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية و بنوك، جامعة أحمد دراية، أدرار، السنة الجامعية، 2015/2016.
- 3) مصطفى فاطمة الزهراء، شيبان أمينة، القرض الرفيق كأسلوب حديث للتمويل الفلاحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة أعمال، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، السنة الجامعية، 2015/2016.
- 4) بلعور حورية، آليات تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في مالية محاسبة، جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- 5) ريم كعباش، وفاء ناحم، التمويل البنكي للقطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2016/2017.
- 6) رشنا محمد سعيد أمي استيتيه، تمويل القطاع الزراعي في الأردن، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية لدراسات العليا، جامعة الأردن، سنة 1999.

د- الملتقيات:

- 1) بونوة شعيب، بودلال علي، إشكالية التمويل والسياسة المنتهجة لإنعاش هذا القطاع، الملتقى الدولي حول تنمية الفلاحة الصحراوية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة، 2002-10-23/22.

ج- المجالات:

- 1) ميموني بالقاسم، خوالد ابو بكر، دور القروض الفلاحية في تطوير إنتاج الحبوب والخضروات وتربية الدواجن، مجلة المنتدى للدراسة والابحاث الاقتصادية، جامعة أدرار، المجلد 04، العدد 01، 2020.
- 2) مازة عبلة، تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق و العلوم السياسية، العدد 01، جامعة أحمد بن أحمد، وهران 2، 2020.
- 3) معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292.
- 4) فاطمة الزهراء طبة، "القرض الريفق" جهاز تمويل فاعل للقطاع الفلاحي يقدم دون نسبة فائدة ولمدة سنة، نشر في الشعب يوم 15-08-2011، [./https://www.djazairress.com](https://www.djazairress.com)
- 5) حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- 6) الجريدة الرسمية، وزارة الفلاحة، الأمر رقم 02-08 بتاريخ 24 جولية 2008 المتعلق بقانون المالية التكميلي، 2008.
- 7) وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الإجراءات المتخذة لفائدة الفلاحين والمربين ومتعاملي الصناعات الغذائية في اطار القانون المالي التكميلي لسنة 2008.

الملاحق

الملحق (01)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية.

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

يسعى الطالبان من خلال هذا الاستبيان إلى بيان مدى دور القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي، وهو عنوان لإعداد مذكرة ماستر أكاديمي تخصص اقتصاد نقدي و بنكي .

و حيث أننا وجدنا فيكم خير مصدر للوصول إلى المعلومات الدقيقة، كونكم أهل الخبرة والاختصاص، و أنكم خير عون للباحثين ، لذا توجهنا إليكم آمليين من الله أن يوفقكم في الإجابة على أسئلة فقرات الاستبيان.

وآمل أن تكون إجاباتكم دقيقة وموضوعية ، علما بأن حرصكم على تقديم المعلومات الدقيقة يؤدي إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة، الأمر الذي يعود بالنفع على مؤسسات وطننا.

فالرجاء تعبئة هذا الاستبيان بدقة، مع العلم أن البيانات الواردة فيه هي لأغراض البحث العلمي ولن يتم نشرها او إعلانها لغير هذا الغرض.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الطالبين :- زيان قويدر

- زرقاط تقي الدين

أخي الفاضل: أجب عن الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في المكان المناسب:

أولا: معلومات شخصية ومهنية

- 1-المسمى الوظيفي: مدير رئيس مصلحة موظف
- 2-التخصص العلمي: اقتصاد محاسبة إدارة غير ذلك
- 3-الخبرة المهنية: بالسنوات: من 01-05 سنوات من 6-10 سنوات أكثر من 10
- سنوات
- 4-الجنس: ذكر أنثى

ثانيا: تمويل القطاع الفلاحي

الرقم	الفقرة	موافق	موافق جدا	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
01	يقوم البنك الفلاحي بدراسة الطلب المقدم من طرف العميل لمعرفة ما إذا كانت تتوفر فيه الصلاحية المبدئية للتمويل.					
02	يدرس البنك الفلاحي الوضعية المالية و التقنية و الفنية للعميل و التي من خلالها يتخذ قرار منح القرض أو رفضه.					
03	يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 -غرداية- على التأكد من استخدام القرض الرفيق الممنوح في الأغراض التي صرفت من أجلها.					
04	تحديد قيمة القرض الرفيق على أساس قواعد منظمة يراعي فيها احتياجات مختلف مناطق الإنتاج.					
05	يعتبر التمويل الفلاحي أحد العناصر الأساسية التي تساعد على إحداث التنمية في كافة القطاعات و الأنشطة.					
06	وظيفة بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة 292 -غرداية- لا تتوقف على منح القرض فقط حيث يقوم بدراسات ميدانية للتأكد من صدق المعلومات الفلاحية المقدمة من طرف العميل.					
07	وجود كفاءات داخل البنك و مهندسون زراعيون مهمتهم القيام بالدراسة الميدانية.					
08	يلعب تمويل القطاع الفلاحي دورا حيويا في تطوير النشاط الاقتصادي من خلال إنتاج السلع و الخدمات الزراعية باستخدام الموارد المحلية.					

ثالثا: القرض الريفي

الرقم	الفقرة	موافق	موافق جدا	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
01	يسدد المستفيد من القرض الريفي مستحققاته في أجل سنة واحدة.					
02	يمنح القرض الريفي للعميل بموافقة اللجنة المختصة بوكالة 292 - غرداية - (بنك الفلاحة و التنمية الريفية).					
03	لا يمنح القرض الريفي للعميل إلا إذا كان يحمل بطاقة مهنية للفلاح.					
04	القرض الريفي مخصص لتمويل الفلاحة باعتباره أداة اقتصادية قادر على تعديل و تنمية القطاع الفلاحي.					
05	تساهم وكالة 292 - غرداية - في تشجيع الجانب الفلاحي و تسهيل عمليات الفلاحين.					
06	يمنح القرض الريفي لمربي المواشي و الدواجن سواء أفراد أو تعاونيات لتلبية الاحتياجات اللازمة التي يحتاجها العميل.					
07	يمنح القرض الريفي للعميل بموافقة اللجنة المختصة بوكالة 292 - غرداية- بنك الفلاحة و التنمية الريفية.					
08	يسمح القرض الريفي باقتناء التجهيزات الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية من بذور و شتائل و غيرها.					
09	يعالج القرض الريفي مختلف العراقيل و المشاكل التي تواجه الفلاحين.					
10	ساهمت التمويلات التي قدمت للقطاع الفلاحي من خلال القرض الريفي في دعم المؤسسات الفلاحية الناشئة					
11	ساهم القرض الريفي في تطوير المؤسسات العاملة في القطاع الفلاحي بمختلف أنواعها					

الملحق (02)

قائمة المحكمين

الجامعة	الاسم واللقب	الرقم
جامعة غرداية	د. بن ساحة علي	01
جامعة غرداية	د. بوهريرة عباس	02
جامعة غرداية	د. حميدات عمر	03
جامعة غرداية	د. حنيش فتحي	04

الملحق (03)

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الفلاحي القطاع تمويل ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : الرفيق القرض

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,783 ^a	,613	,600	,09372

a. Prédicteurs : (Constante), الفلاحي القطاع تمويل

b. Variable dépendante : الرفيق القرض

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,390	1	,390	44,421	,000 ^b
	de Student	,246	28	,009		
	Total	,636	29			

a. Variable dépendante : الرفيق القرض

b. Prédicteurs : (Constante), الفلاحي القطاع تمويل

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	2,481	,360		6,895	,000
	الفلاحي القطاع تمويل	,511	,077	,783	6,665	,000

a. Variable dépendante : الرفيق القرض

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	4,4624	5,0377	4,8758	,11599	30
de Student	-,28054	,15408	,00000	,09209	30
Valeur prévue standard	-3,564	1,396	,000	1,000	30
Résidu standard	-2,993	1,644	,000	,983	30

a. Variable dépendante : الرفيق القرض

Statistiques

		الفلاحي القطاع تمويل	الرفيق القرض	الكلّي المحور
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0
Moyenne		4,6833	4,8758	4,7795
Ecart type		,22680	,14810	,17747

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الجنس	Intergruppes	3,593	3	1,198	8,251	,001
	Intragruppes	3,774	26	,145		
	Total	7,367	29			
الوظيفي_المسمى	Intergruppes	1,402	3	,467	2,038	,133
	Intragruppes	5,964	26	,229		
	Total	7,367	29			
العلمي_التخصص	Intergruppes	4,605	3	1,535	1,118	,360
	Intragruppes	35,695	26	1,373		
	Total	40,300	29			
المهنية_الخبرة	Intergruppes	6,110	3	2,037	5,978	,003
	Intragruppes	8,857	26	,341		
	Total	14,967	29			

ANOVA

الوظيفي_المسمى

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	1,402	3	,467	2,038	,133
Intragruppes	5,964	26	,229		
Total	7,367	29			

		الوظيفي_المسمى		Percentage	Percentage
		Fréquence	Percentage	valide	cumulé
Valide	مدير	1	3,3	3,3	3,3
	مصلحة_رئيس	5	16,7	16,7	20,0
	موظف	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Descriptives

الرفيق القرض

		N	Moyenn e	Ecart type	Erreur standar d	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimu m	Maximu m	Variance intercomposant es
						Borne inférieure	Borne supérieure			
	مدير	1	5,0000	5,00	5,00	
	مصلحة_رئيس	5	4,9455	,0497 9	,02227	4,8836	5,0073	4,91	5,00	
	موظف	24	4,8561	,1584 1	,03233	4,7892	4,9230	4,18	5,00	
	Total	30	4,8758	,1481 0	,02704	4,8205	4,9311	4,18	5,00	
Modèle	Effets fixes			,1474 5	,02692	4,8205	4,9310			
	Effets aléatoires				,03314	4,7332	5,0184			,00056

Descriptives

الرفيق القرض

		N	Moyenn e	Ecart type	Erreur standar d	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimu m	Maximu m	Variance intercomposant es
						Borne inférieure	Borne supérieure			

					Borne inférieur e	Borne supérieur e		
اقتصاد	9	4,8687	,0801	,02672	4,8071	4,9303	4,82	5,00
محاسبة	1	4,9504	,0474	,01431	4,9185	4,9823	4,91	5,00
إدارة	2	4,5455	,5142	,36364	-,0750	9,1659	4,18	4,91
ذلك غير	8	4,8636	,0485	,01718	4,8230	4,9043	4,82	4,91
Total	3	4,8758	,1481	,02704	4,8205	4,9311	4,18	5,00
	0		0					
Modèle	Effets fixes		,1168	,02133	4,8319	4,9196		
	Effets aléatoires			,06234	4,6774	5,0741		,01144

Descriptives

الرفيق القرص

	N	Moyenn e	Ecart type	Erreur standar d	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimu m	Maximu m	Variance intercomposant es
					Borne inférieur e	Borne supérieur e			
سنوات 5 إلى 1 من	2	4,8182	,0000	,00000	4,8182	4,8182	4,82	4,82	
سنوات 10 إلى 6 من	9	4,8586	,0660	,02201	4,8078	4,9094	4,82	5,00	
سنوات 10 من أكثر	1	4,8900	,1807	,04147	4,8028	4,9771	4,18	5,00	
	9		5						
Total	3	4,8758	,1481	,02704	4,8205	4,9311	4,18	5,00	
	0		0						
Modèle	Effets fixes		,1519	,02773	4,8189	4,9327			
	Effets aléatoires			,02773 ^a	4,7564 ^a	4,9951 ^a			-,00218

a. Avertissement : La variance intercomposantes est négative. Elle a été remplacée par 0.0 lors du calcul de la mesure des effets aléatoires.

ANOVA

الرفيق القرض

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,013	2	,007	,284	,755
Intragroupes	,623	27	,023		
Total	,636	29			

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكلي_المحور	ذكر	13	4,8698	,07990	,02216
	انثى	17	4,7106	,20157	,04889

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الكلي_المحور	Hypothèse de variances égales	1,371	,252	2,682	28	,012	,15919	,05936	,03761	,28078
	Hypothèse de variances inégales			2,966	22,011	,007	,15919	,05368	,04788	,27051

